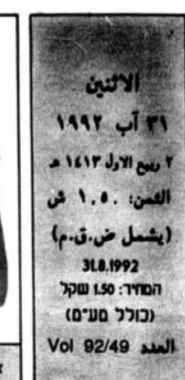


يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את׳חאד. יומון



الاثنين

٣١ آب ١٩٩٢

٢ ربيع الاول ١٤١٣ هـ

الثمن: ١.٥٠ ش

(يشمل ض.ق.م)

31.8.1992

המחיר: 1.50 שקל

(כולל מע״מ)

العدد Vol 92/49

بعد زيارة خاطفة الى تونس

عريقات وقسيس يعودان الى واشنطن حاملين تعليمات الرئيس عرفات للوفد المفاوض

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد» من مركز اعلام الوفد الفلسطيني – عاد الى واشنطن، الليلة الماضية، عضوا الوفد الفلسطيني الدكتور صائب عريقات والدكتور نبيل قسيس بعد زيارة خاطفة الى تونس العاصمة.

وقدم عضوا الوفد الفلسطيني، خلال هذه الزيارة، تقريرا شاملا للرئيس ياسر عرفات حول مجريات عملية

● البقية على صفحة ١٠●

مفاوضات السلام تستأنف في واشنطن اليوم

الفلسطينيون يحذرون من استمرار التصلب الاسرائيلي!

* عبد الشافي: ننتظر تسلم الاجابات من الاسرائيليين اليوم * عشراوي: واشنطن قد تتدخل لتقديم مقترحات جديدة *



● د. حيدر عبد الشافي ● ● د. حنان عشراوي ●

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد» من مركز اعلام الوفد الفلسطيني – تستأنف مساء اليوم – بتوقيتنا، اعمال الجولة السادسة من مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية، وسط اجواء تخيم عليها خلافات عميقة في المواقف بين الاطراف العربية واسرائيل.

وصرح الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، بأن الوفد ينتظر ان يتسلم في جلسة

● البقية على صفحة ١٠●

مستشار بوش لشؤون الامن القومي يعترف بوجود:

تنسيق امريكي – اسرائيلي ضد العراق!

● واشنطن – و.ص.ف – اعلن مستشار الرئيس جورج بوش لشؤون الامن القومي الجنرال برنت سكوكروفت، امس الاحد، ان الولايات المتحدة واسرائيل بحثتا في الرد الاسرائيلي على هجوم عراقي محتمل قد يستهدفها.

واضاف سكوكروفت خلال برنامج «ميت ذا برس» الذي تبثه شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» «لقد بحثنا هذا الامر مع الاسرائيليين». وعندما سأله الصحفي اذا كان يتوقع ردا عسكريا من جانب الاسرائيليين في حال حصول هجوم عراقي على اراضيهم رفض سكوكروفت اعطاء اية توضيحات.

ويذكر انه اثناء حرب الخليج لم ترد اسرائيل عسكريا على قصفها بصواريخ «سكاد» العراقية.. وقتل في هذا القصف خمسة عشر اسرائيليا اثنان بشكل مباشر والثلاثة عشر الاخرين في حوادث لها علاقة بحالات الانذار التي اعلنت.

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان اسرائيل سترد عسكريا اذا هاجمها العراق خلال العملية الحالية التي يقوم بها الحلفاء لمراقبة المجال الجوي لجنوب العراق المحظور على الطيران العراقي منذ الخميس الماضي.

غداً، بدء مهرجان القاهرة الدولي الرابع للمسرح التجريبي

* أنشطة المهرجان تشتمل على (٤٥) عرضاً مسرحياً لإحدى وثلاثين دولة أجنبية وعربية *
عدة ندوات ومحاضرات على هامش المهرجان في مركزها ندوة حول «مئوية سيد درويش» *

● القاهرة – و.ص.ف. – تبدأ، مساء غد الثلاثاء (الاول من ايلول)، وقائع الدورة الرابعة لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي والذي تشارك فيه بالاضافة الى مصر ثلاثون دولة من بينها ست عشرة دولة اجنبية واربع عشرة دولة عربية.

وسيقدم خلال المهرجان، الذي يستمر حتى العاشر من الشهر القادم، ٤٥ عرضاً مسرحياً تبلغ حصة مصر منها اثني عشر عرضاً اهمها «أحدب نوتردام» لمسرح الطليعة والمخرج شريف صبحي و«العهد» للمسرح القومي للمخرج احمد اسماعيل وعرض «مكان مع الخنازير» للمخرج عبد

● البقية على صفحة ١١●



● سيد درويش ●

صدام حسين: سنواجه العدوان بكل الوسائل وفي الوقت المناسب!

* ويحذر دول المنطقة من تقديم تسهيلات للمعتدين *

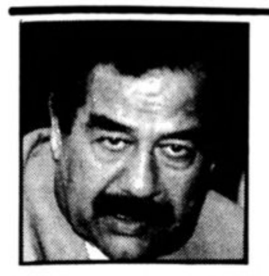
● بغداد – و.ص.ف. – اكد الرئيس العراقي صدام حسين، امس الاحد، ان العراق «مصمم» على مواجهة محاولات تجزئته «بكل الوسائل وفي الوقت المناسب»، محذراً دول المنطقة من تقديم «تسهيلات للمعتدين».

وفي رسالة تلاها مذيع وبثتها كل وسائل الاعلام المسموعة والمرئية في العراق مساء امس، قال صدام حسين ان «والقيادة العراقية مصممة على رفض القرارات العدوانية» التي تهدف الى «تجزئة» العراق و«مواجهتها بكل الوسائل ووضع توقيت مناسب لكل وسيلة وفي كل ميدان».

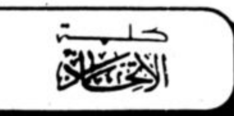
واضاف محذراً ان «اي دولة من دول المنطقة تعطي تسهيلات لدول العدوان تتحمل وحدها مسؤولية ونتائج هذا العمل امام الله وامام الامة العربية والشعب».

وقال صدام «لن نتهاون ازاء قرارنا باعداد مستلزمات ما يقتضي ان نعده واجراء التوقيت المناسب لفعل يزيد العراقيين شرفاً ويحمي شرفهم وديارهم».

وهاجم الرئيس العراقي ايران «للدور التخريبي الذي لعبته في تنفيذ التآمر ضد العراق» واشار الى «مزاعم المتآمرين في واشنطن ولندن وباريس ووسائلهم الخبيثة» التي تهدف الى «تجزئة العراق» تحت «شعار حماية اهلنا في الجنوب».



● صدام حسين ●



لمواجهة البلادة الحكومية الاستفزازية الوحدة والنضال لنيل الحقوق!

■ خلال اسبوع كامل من اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية، امام مقر رئيس الحكومة في القدس، لم تقم الحكومة او وزارة الداخلية ووزارة المالية بأي اتصال واقتراح جدي للرؤساء. وحتى عندما قام اوباش العنصريين الفاشيين من حركة «كاخ» بالاعتداء على الرؤساء لم نر رد فعل جديا وحازما من الحكومة.

هل يدفعنا هذا الى القول بأن رابين لم يتمكن ان يغير روحه، مع انه حاول ان يغير جلده؟!

ان حكومة «العمل» و«ميرتس» تتصرف ببلادة واستخفاف ووقاحة تجاه ممثلي الجمهور العربي وبالاساس تجاه المطالب الحيوية والعادلة للجماهير العربية. وهنا يجب ان يدفع كل العاقلين في «العمل» و«ميرتس» الى وقفة تفكير وحساب مع النفس واستنتاجات شجاعة.

وعلى كل حال، فان جماهيرنا العربية لا تجد امامها من جديد، غير طريق النضال لكسب الحقوق، لحل مشاكل السلطات المحلية ولحل مشاكل التعليم ولحل كل المشاكل وازالة الظلم والغبن والمعاناة.

اننا نبارك قرار اللجنة القطرية للرؤساء باعلان اضراب عام لكل الخدمات البلدية، بما فيها التعليمية، في افتتاح السنة الدراسية، كما اننا نعتقد بانه اذا لم ينفرج الموقف بحلول صحيحة او خطوات على طريق الحلول الصحيحة، فان الاضراب العام لكل الوسط العربي هو خطوة طبيعية. لقد ثبت من جديد ان صاحب الحق النشيط والفعال والضاغط، فقط، هو الذي يحقق اهدافه.

فلتنفض الجماهير العربية عنها غبار التمزق والاحباط والترقب. وبالوحدة الواسعة، الشاملة، وبالنضال بامكاننا ان نكسر طوق العزلة وان نزعزع بلادة الحكومة وان نحقق اهدافنا.. وهنا يشكل التنظيم للنضال عاملا هاما في النجاح لتحقيق اهدافنا العادلة.

(«الاتحـــــــاد»)

في اجتماع مركز نقابة المعلمين امس

دعم موقف النقابة بشأن الاجراءات النضالية!

● فلبر: يبدو أننا لن نفتتح السنة الدراسية في موعدها القانوني ●

● تل أبيب – لمراسلنا النقابي – قرر مركز نقابة المعلمين العامة، في اجتماعه المنعقد هنا أمس، دعم موقف النقابة بخصوص اتخاذ الاجراءات النضالية بما في ذلك عدم افتتاح السنة الدراسية الوشيكة والاعلان عن اضراب مفتوح في حالة فشل المفاوضات مع الحكومة حول زيادة أجور المعلمين.

وقد افتتح الاجتماع سكرتير النقابة، يتسحاق فلبر، فاستعرض سير المفاوضات مع الحكومة والمعركة التي تخوضها النقابة في سبيل تحسين أجور المعلمين. وقال: نحن نناضل ضد كل حكومة تقف ضد المعلمين ولا نستطيع الموافقة مع أية حكومة تقوم بغبن جهاز التعليم. وأضاف: المفاوضات تجري بين النقابة والحكومة لكن يبدو أننا لن نفتتح السنة الدراسية ونحن مصممون على ذلك. وأثنى فلبر على بعض الخطوات الايجابية من طرف وزارة المعارف مثل اضافة (٥٠) ألف ساعة تعليم.

وجرى نقاش تحدث فيه ممثلو الكتل المختلفة. وقد تكلم باسم الجبهة العربي مفيد صيداوي فهنأ المعلمين بافتتاح السنة الدراسية مؤكدا تأييد كتلة الجبهة ودعمها لنضال النقابة. كما طرح صيداوي مشاكل التعليم العربي وطالب ببذل كل الجهود من أجل اعادة فتح المدرسة الابتدائية في أم القطف.

وأثار الاستغراب موقف ممثل كتلة «مهام» الذي طالب النقابة بالتنازل عن مطلبها بشأن زيادة أجور المعلمين والاكتفاء بما تقترحه الحكومة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣١/٨، صافياً حاراً وجافاً في المناطق الداخلية والجبلية ورطباً في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣٣ ● الاغوار الشمالية – ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨ ● القدس وضواحيها – ٣٣ ● السهل الداخلي – ٣٣ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٥ ● البحر الميت – ٣٩ ● ايلات والعربة – ٤٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨ – ١٩٩٢/٨/٣٠)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤١٣٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٦٢ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٥٣ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٣٠ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٢١٩ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٨٣٣ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٥٨٤ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٥ – ٢,٤٦ش.ج

نهاية اسبوع دموية:

خمسة قتلى وأحد عشر جريحا – حصيلة حوادث الطرق

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – حصدت حوادث الطرق، التي وقعت في نهاية الاسبوع، ارواح خمسة قتلى وجرح احد عشر اخرون في عدة حوادث وقعت في مختلف انحاء البلاد.

وفي عملية ملاحقة قامت بها دورية للشرطة لسيارة من نوع «سوبارو» اشتبه بأنها مسروقة اصطدمت سيارة «السوبارو» على مفرق «موروشاه» بسيارة كان يقودها سائح من بلجيكا فقتل على الفور واصيب صديقه بجروح خطيرة. واصيب سائق سيارة «السوبارو» وصديقه بجروح نقلا على اثرها الى المستشفى وهما من مدينة الطيبة.

وقتلت فتاة في الثامنة عشرة على الطريق بين ايلات وطابا يوم امس واصيب ستة اخرون وجميعهم من ايلات بجروح بين خفيفة ومتوسطة وخطيرة.

ولقي مواطن من «الكريوت» مصرعه يوم امس الاول ويدعى امنون هيرش (٢٨ عاما) عندما انقلبت السيارة التي كان يقودها في الطريق بين الكريوت والناصرة.

ودهس باص تابع لشركة «ايغد» عابر سبيل عندما حاول قطع الشارع في مشارف حيفا. وبعد التحقيق مع سائق السيارة الباص سحبت منه رخصة السواقة.

ولقي طفل عمره (٢,٥) سنة من عرعرة مصرعه، بعد ان دهسته سيارة، عندما كان يلعب قرب البيت.

أدلة جديدة في الشرطة:

الزوج من اشكلون قتل مطلقته وعشيقها

* تمديد فترة اعتقال الزوج لمدة سبعة أيام رغم انه أثبت أنه لم يتواجد في مكان الجريمة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في «اشكلون» فترة اعتقال مردخاي الفاسي، (٤٥) عاما، لمدة سبعة ايام بتهمة قتل «زوجته وعشيقها»، وذلك بعد الشهادات والافادات التي جمعتها الشرطة وقدمتها للمحكمة، الامر الذي أقنع القاضي شوهام بتمديد فترة الاعتقال، على الرغم من أن مردخاي أثبت عدم تواجده في مكان الجريمة ليلة الحادث وقدم اسماء المحلات والاصدقاء الذين تواجد معهم فيها.

واعتقل مع مردخاي، شاب آخر في الخامسة والثلاثين من عمره من المدينة، منعت المحكمة نشر تفاصيل عنه.

واعترض محامي مردخاي على قرار الحكم مستندا على الادلة التي قدمها بأنه لم يتواجد في مكان الجريمة.

وطلب مردخاي الفحص على آلة الصدق الا أن الشرطة رفضت ذلك في البداية، لكن القاضي أمر باجراء الفحص خلال الاسبوع الجاري.

وتجدر الاشارة الى أن مطلقة مردخاي جانيت وعشيقها قتلا في (٩٢/٦/٢٦) وعثر عليهما في سيارة العاشق وهما يسبحان في دمائهما.

وحضر جلسة المحكمة اربعة من العمال مردخاي، لشد أزره وقاموا بمهاجمة مصوري الصحف الذين ارادوا تصوير والدهم.

عدة اصابات بالحمى المالطية في ديرالاسد

● ديرالاسد – مكتب «الاتحاد» في عكا – تلقت دائرة الصحة اللوائية في عكا، تقارير عن حصول عدة اصابات بمرض الحمى المالطية في قرية ديرالاسد.

وقال د. شهاب شهاب، مدير دائرة الصحة اللوائي قضاء عكا: تبين من نتائج التحقيقات ان احد مصادر الاصابة بالمرض هو تسويق كميات من الجبنة البيضاء المصنعة من حليب غير مغلي والتي تباع في محلات ميني ماركت صالح حسن ذباح من ديرالاسد، وان دائرة الصحة تعالج الموضوع.

ونوه د. شهاب الى ان شرب الحليب غير المغلي او اكل الجبنة البيضاء المصنعة من حليب غير مغلي او غير مبستر، قد تسبب لآكليها الاصابة بالمرض.

وحذر السكان من تناول او شراء تلك المأكولات غير المصادقة من دائرة الصحة.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٤/٥١٤.٥٠. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)
●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«الاوبزيرفر» نقلا عن مصدر عسكري اسرائيلي كبير:

اسرائيل ستستخدم قنابل نيوترونية ضد العراق في حال سقوط صواريخ «سكاد» عليها!

* الهدف: خلق جو من الهلع النفسي العميق في مجمل منطقة الشرق الاوسط *

● لندن – وكالات الانباء – هددت اسرائيل باستخدام القنبلة النيوترونية ضد العراق في حال اطلق الاخير صواريخ «سكاد» وسقوطها في تل ابيب. هذا ما اوردته اسبوعية «الاوبزيرفر» البريطانية، امس الاحد، نقلا عن مصدر عسكري اسرائيلي كبير.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل ستلقي قنبلة نيوترونية على منطقة «اتش – ٢» و«اتش – ٣» في غربي العراق، اذا ما جدد العراق اعتداءاته الصاروخية من تلك المنطقة كما فعل ابان حرب الخليج.

ويشار الى ان القنبلة النيوترونية هي قنبلة نووية المعروفة باسم «القنبلة النظيفة»، وذلك لان نسبة الاشعاع النووي بعد انفجارها قليلة جدا.

ونسبت الاسبوعية البريطانية الى المصدر العسكري ذاته قوله ان الهجوم الاسرائيل سيترجم بالقاء عدة قنابل نيوترونية صغيرة. بحيث تدمر كل واحدة منها كل شيء على مساحة (٥٠) كيلومترا مربعا. والهدف من ذلك، والقول للمصدر العسكري، هو الحؤول دون الموت الجماعي!! وانما لخلق جو من الهلع النفسي العميق في كل منطقة الشرق الاوسط. خاصة وان سوريا وايران مشغولتان في الوقت الراهن في شراء كميات كبيرة من الصواريخ البالستية ورؤوس صواريخ غير تقليدية.

من رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين:

شحنة اغاثة طبية لاهالي قرية بلعا

● الطيبة – لمراسلنا – نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان، وبالتعاون مع لجنة الاطباء الطبية في طولكرم، حملة اغاثة طبية يوم امس الاول السبت في قرية بلعا قضاء طولكرم وذلك ضمن الحملات المتواصلة التي تقدمها رابطة الاطباء في المناطق المحتلة منذ بداية الانتفاضة.

وشارك في هذه الحملة كل من: د. احمد عراقي، ود. محمد يونس ود. احمد السيد، ود. زينب، ود. محمد بلعوم، ود. الي رابس، وصلاح الحاج يحيى، والممرضات حنا كناز، وفاطمة يونس وعطاف يونس ورقية يونس وندى البدو.

وقدمت خلال اليوم الطبي العلاجات والفحوصات والدواء للعشرات من سكان القرية.

وفي ختام اليوم الطبي شكر المواطنون الوفد الضيف على الخدمات الانسانية التي يقدمها للسكان على مدار اكثر من اربعة اعوام.

لحالات الطوارئ:

قيادة الجيش تجري تغييرات في الجبهة الداخلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قيادة الجيش اجراء تغييرات على الاستعدادات الانذارية في الجبهة الداخلية في حال اطلق العراق صواريخ «سكاد» على البلاد.

وقسمت قيادة الجبهة الداخلية البلاد الى (١٠) مناطق، بدل (٦) مناطق التي كانت سارية في اثناء حرب الخليج.

وكان قائد الجبهة الداخلية، الجنرال يشاي دوتان، قد نظم، امس الاحد، توجيهاً للمراسلين العسكريين.

واكد الجنرال يشاي ان هذه التوجيهات والخارطة الجديدة لا تعني اجراء أية تغيير في حالة الاستعداد. وقال: غير مطلوب من المواطنين القيام بأي عمل خاص في هذا الشأن.

واوضح الجنرال يشاي ان التوصيات للمواطنين في الوقت الراهن هي الدخول الى منطقة واقية في حال سماعهم صفارة الانذار ولا ينبغي عليهم استخدام الاقنعة الواقية.

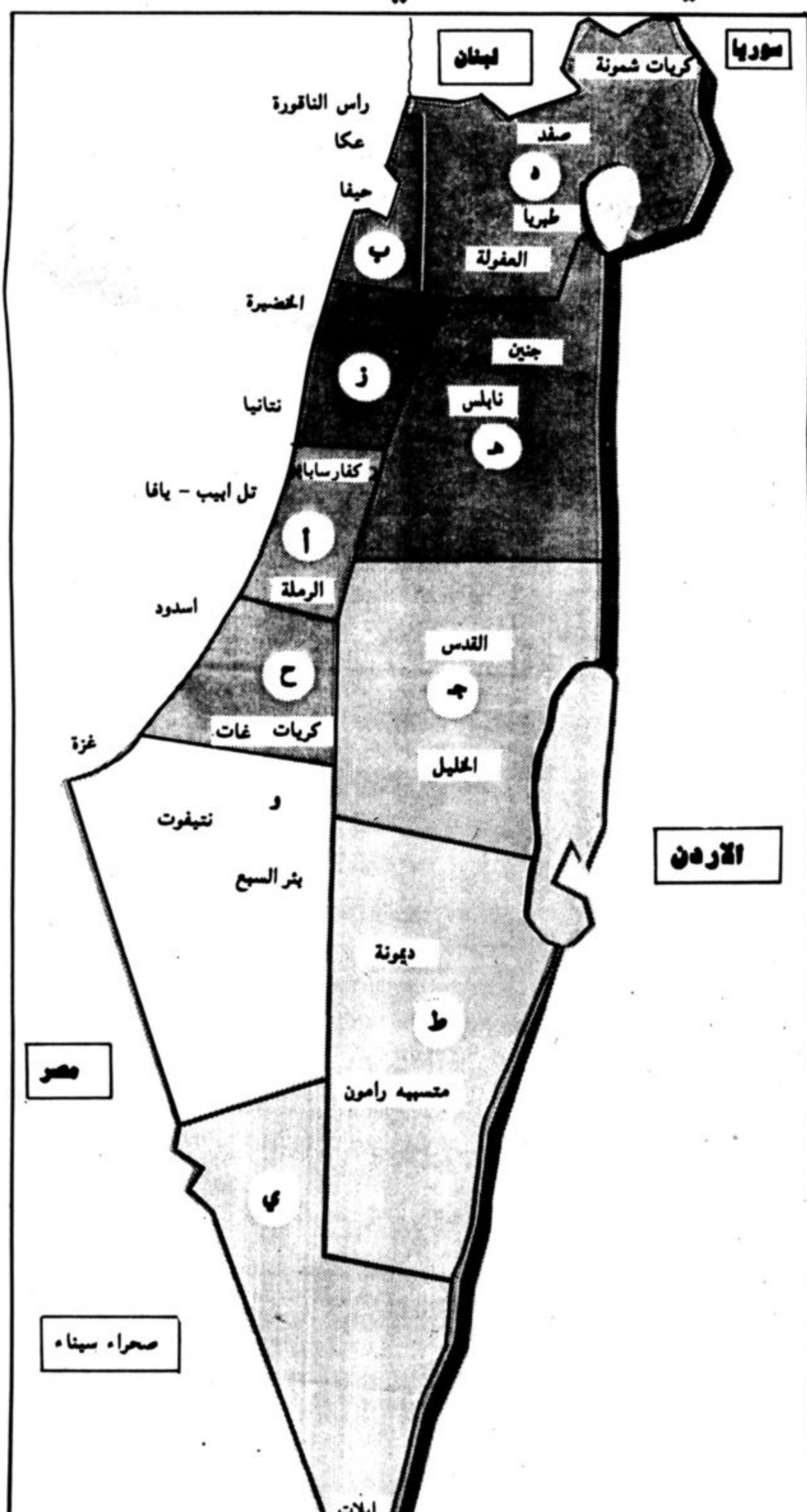
وان اي تغيير في الاجراءات سيتم نشرها في وسائل الاعلام.

ومن منطلق التسهيل على المواطنين اقر لكل منطقة من العشر مناطق صفارة انذار وامان مميزة وتختلف عن بعضها البعض كما اقر صفارة انذار وامان خاصة لجميع مناطق البلاد. واخرتين اضافيتين احداهما لشمال البلاد والاخرى لجنوبها.

مصدر عسكري كبير انتقد بشدة الاستعدادات الجديدة الطارئة. وقال: هذه الاستعدادات لن تسهل على المواطنين وانما ستثير البلبلة لديهم.

وعلم ان قيادة الجبهة الداخلية مستعدة لتوزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة على المواطنين الذين ليس في حوزتهم مثل هذه الاقنعة.

ويفتتح الدفاع المدني، غداً الثلاثاء، مراكزه المعلوماتية امام الجمهور بشأن الاستفسارات حول الدفاع على الجبهة الداخلية.



تنويه

● في الخبر الذي نشر امس في «الاتحاد» تحت عنوان «حفل تأبيني كبير في عبلين، امس، للمربي والنقابي الراحل مكرم سعيد» ورد خطأ في الفقرة التالية: «وتحدث زميل الفقيد الاستاذ يحيى طه من كابول» والصحيح ان الاستاذ يحيى طه من ديرحنا. فمعذرة للاستاذ يحيى، ولهذا اقتضى التنويه.

في هجوم على احدى دورياته

جرح عنصرين من «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل!

● الطيران الاسرائيلي يشن غارات ●

● مرجعيون (لبنان) – و.ص.ف – اعلن مصدر في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل ان اثنين من عناصرها جرحا، امس الاحد، في اشتباك مع مقاتلين مناهضين لاسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان الاشتباك وقع في منطقة علمان/ الشومارية في القطاع الاوسط من «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في لبنان وذلك عندما هاجم مقاتلون مناهضون لاسرائيل دورية للميليشيا بالاسلحة الالية والصواريخ المضادة للدروع.

واوضح المصدر ايضا ان هذا الاشتباك حصل بعد انفجار لغم عند مرور دورية تابعة للميليشيا بدون ان يوقع اصابات ولكنه لم يوضح مصير المجموعة المسلحة المناهضة لاسرائيل.

وبعد الهجوم بقليل قصفت مدفعية ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المناطق المقابلة للقطاعين الاوسط والشرقي من «الحزام» حيث يتواجد بكثرة عناصر «حزب الله».

وقالت مصادر في اجهزة الامن ان الطيران الاسرائيلي اغار بعد ذلك على عدة اهداف لحزب الله في اقليم التفاح (منطقة جبلية على بعد اربعين كم الى الجنوب من بيروت). وذكرت هذه المصادر ان الغارات لم توقع ضحايا.

تظاهرة امام السفارة الالمانية احتجاجاً على فلتان النازيين الجدد في المانيا

* «الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية» تسلم السفير الالماني مذكرة احتجاج موجهة الى حكومة بون *

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» – بمبادرة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اقام اعضاء «الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل»، يوم امس الاحد، تظاهرة امام المبنى الذي تقع فيه سفارة المانيا في تل ابيب وذلك احتجاجاً على الممارسات العنصرية التي يرتكبها النازيون الجدد في المانيا كما وجد الامر تعبيراً عنه في مدينة روستوك. وطالب المتظاهرون السلطات الالمانية بالايقاف الفوري لهذه الممارسات ومعاقبة مرتكبيها.

وقام وفد عن المتظاهرين بمقابلة السفير الالماني في اسرائيل وتسليمه مذكرة الى الحكومة الالمانية في بون.

وتطالب المذكرة بأن تتخذ السلطات الالمانية خطوات حازمة للجم الخطر الآخذ في التصاعد من جانب الاوساط اليمينية المتطرفة.

واكدت المذكرة ان «الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل» تمتلك كامل الحق الاخلاقي في مطالبة حكومة المانيا باتخاذ اقصى الخطوات الحازمة ضد كل المتسببين اليمينيين المتطرفين والنازيين الجدد وضد كل المحرضين على كراهية الاجانب والعنصرية واللاسامية.

مواطن معوق من العفولة:

يعرض كليته للبيع لضمان الطعام لعائلته

*** يرسل ابنه الصغير لجمع فتات الخبز اليابس من المزبلة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن يعقوب بيطون (٤٠ عاما) من العفولة عن استعداده لبيع كلية بمبلغ يضمن له ولافراد عائلته الطعام.

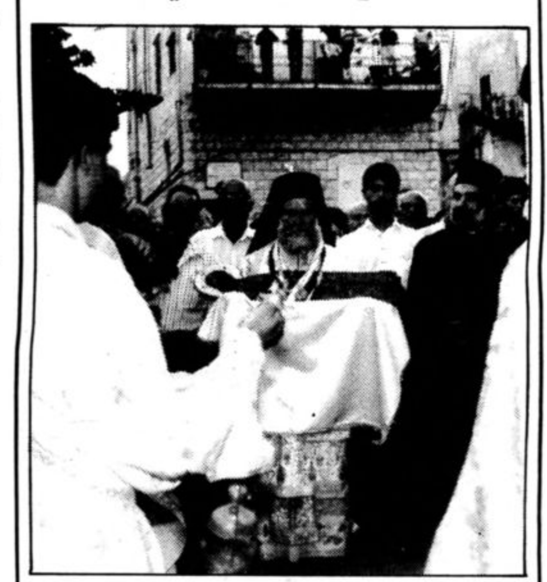
ويشار الى ان المواطن المذكور متزوج واب لخمسة ابناء وهو لا يعمل منذ عشرة اعوام بسبب الامراض المزمنة، القلب والسكري. وفي حوزته شهادة عجز (١٠٠٪).

وقال بيطون، الذي يعتاش وافراد عائلته من مخصصات التأمين الوطني (١٢٧٥) شيكلا، اذا لم يشفع لي ولعائلتي بيع الكلية فسأدرس امكانية الانتحار وبذلك اضع حدا لعدم ملاحقة الدائنين.

وقال بيطون: «اخذنا قروضا من البنك وبعض الاصدقاء، بعنا اثاث المنزل ونحن الان في وضع ميئوس منه لانه لا تصبر لنا عندما يأتي موظفو دائرة الاجراءات (الحجز) ويعتقلونني وزوجتي».

واضاف بيطون وزوجته تمار ان المخصصات لا تكفي لسد الديون المستحقة علينا، ارسلنا ابننا الصغير لجمع فتات الخبز اليابس من المزبلة».

مسيرة نياح العذراء في الناصرة



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – سيادة المتروبوليت كيرياكوس يحمل تمثال السيدة العذراء في مقدمة المسيرة التي اقيمت في نهاية الاسبوع في الناصرة بمناسبة ذكرى نياح العذراء للروم الارثوذكس. وقد شارك في المسيرة اضافة الى سيادته، الارشمندريت اميل شوفاني (عن طائفة الروم الكاثوليك)، وكوكبة من رجال الدين من مختلف الطوائف وكذلك رئيس واعضاء مجلس الطائفة الارثوذكسية وهيئته التمثيلية وسارت في مقدمتها سرية كشافة يسوع الناصري الارثوذكسية.

(تصوير: آمال شحادة: «الاتحاد» – الناصرة)

بيتر سميث – مدير فرع المجلس البريطاني في الناصرة يصل المدينة للاستقرار فيها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وصل الى الناصرة مؤخراً الاستاذ بيتر سميث الذي تم تعيينه مديراً لفرع «المجلس البريطاني» في الناصرة.

ويدرس الاستاذ سميث حالياً من خلال اتصالاته افضل الطرق لجعل فرع «المجلس البريطاني» في المدينة مركزاً نافعاً وفعالاً في مساعدته للناس المعنيين لدراسة اللغة الانجليزية ولتحضير برامج دراسية مكثفة خاصة لمعلمي اللغة الانجليزية ايضاً، في الاعدادية والثانوية.

كذلك سيعمل الاستاذ سميث على تعريف الناس في الناصرة والمنطقة على الثقافة الانجليزية ادباً وفنوناً جميلة ايضاً.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الاستاذ سميث انه سعيد بأن يستقر الآن للعمل في هذه المدينة العربية التاريخية ذات الشهرة العالمية.

ويذكر ان السيد سميث عمل قبل ذلك في اليمن (٦ سنوات) وفي السعودية (عامين) وفي مصر (عامين) وفي الاكوادور (عامين). وهو متزوج من سيدة مصرية، الدكتورة منى. ولعل ارتباطه العميق بالعرب والعالم العربي جعله يعطي ابنته ايضاً اسماً عربياً «نسرين».

وسيتم افتتاح فرع المجلس البريطاني في تشرين اول القادم حيث يبدأ بتقديم خدماته الثقافية للجمهور.

في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت، أمس:

أزمة جدية متوقعة اذا لم تدفع رواتب عمال وموظفي «صندوق المرضى» حتى نهاية الاسبوع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت المفاوضات، يوم أمس الاحد، بين ممثلي الحكومة والهستدروت في محاولة لايجاد حل لازمة «صندوق المرضى» وذلك بناء على توجه من رئيس كتلة حزب «العمل» البرلمانية، ايلي ديان ويوفال فرنكل، القائم باعمال سكرتير عام حزب «العمل».

وفي جلسة اللجنة المركزة للهستدروت، التي عقدت يوم أمس، صرح سكرتير عام الهستدروت، السيد حاييم هبرفيلد، بأن «رئيس الحكومة رابين، غير معني بمواجهة وتصادم بين الحكومة والهستدروت».

وقدم هبرفيلد تقريرا عن جولة المباحثات التي جرت في نهاية الاسبوع بينه وبين رابين.

وقال هبرفيلد في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت يوم أمس انه «على الرغم من وجود عدد من أعضاء الحكومة معنيون بخلق مواجهة بين الحكومة والهستدروت ويصعدون الامور في ذلك الاتجاه، فان رئيس الحكومة مصر على ايجاد حل مرض للطرفين».

وقال ايضا انه اقترح على رابين حلا يتجسد باقامة مجلس مدراء مؤلف من ممثلي وزارتي المالية والصحة والهستدروت، الامر الذي من شأنه اجراء عملية اشفاء، مشيرا الى ان اقتراح الحكومة مجلس ادارة مستقل من شأنه التصعيب في ايجاد حل وعرقلة الاشفاء لانه سيقرر اتجاهات الحكومة، حيث ستضطر الهستدروت الى تنفيذ ما يقرر، الامر الذي سيؤدي الى مواجهات مع جمهور العاملين.

وحذر هبرفيلد، خلال اجتماع اللجنة، من حدوث أزمة جدية في مطلع الاسبوع القادم، اذا لم تدفع رواتب العمال والموظفين في نهاية الاسبوع الجاري.

وتجدر الاشارة الى ان الهستدروت بحاجة الى مبلغ (٦٧) مليون شاقل لدفع الرواتب وخزينتها خاوية.

في لقاء طلابي فلسطيني – يهودي هو الاول من نوعه:

على مفاوضات السلام ان تتمخض عن حل سياسي على اساس دولتين للشعبين

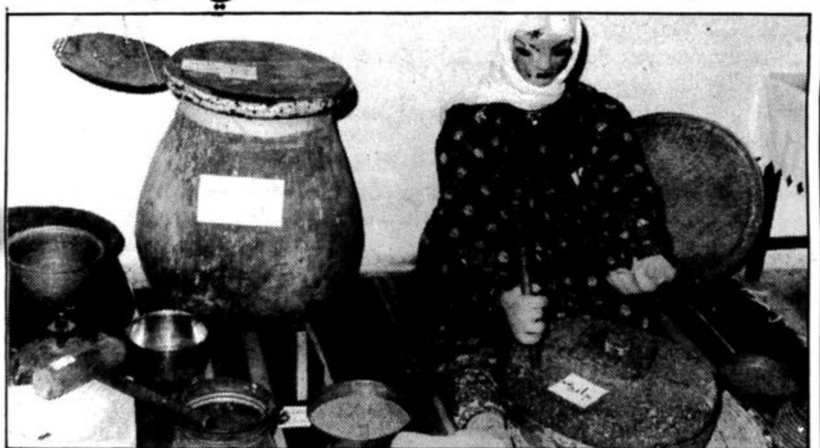
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في لقاء هو الاول من نوعه، عقد يوم أمس الاول في معهد الدراسات العربية (جفعات حبيبه)، وحضره أكثر من أربعين من الطلاب الجامعيين الفلسطينيين (جامعة النجاح الوطنية في نابلس) والطلاب اليهود من مختلف جامعات البلاد، تقرر الاتفاق على استمرارية مثل هذه اللقاءات وبشكل منتظم لتوطيد أواصر الصداقة وتعميق التفاهم بين الطلاب العرب واليهود. وتم انتخاب لجنة مصغرة من الحضور لتنظيم وبرمجة اللقاءات المستقبلية.

وجاء اللقاء بهدف التعارف وتبادل الاراء ووجهات النظر السياسية خاصة في مستجدات الوضع الراهن.

وجرى خلال اللقاء نقاش حيوي مستفيض حول عدة مواضيع طرحها الجانبان اتفق في نهايته على توسيع وزيادة عدد المشاركين.

واتفق الجانبان على أن حل النزاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين يجب ان يرتكز على حل سياسي، يتضمن الاعتراف المتبادل بتقرير المصير وأن مفاوضات السلام الجارية اليوم في واشنطن يجب ان تأتي بحل على اساس دولتين للشعبين.

حفل اختتام معرض التراث الشعبي الفلسطيني والاشغال اليدوية الشعبية في عرابة



● عرابة – من مكتب «الاتحاد» – في البطوف – على مدار اسبوع من ٩٢/٨/٢٢ – ٩٢/٨/٢٩ اقامت اللجنة النسائية في عرابة المستقبل معرضا مميزا في التراث والاشغال اليدوية الشعبية الفلسطينية وذلك بالتعاون مع ادارة متحف التراث الشعبي في سخنين ومركز احياء التراث في الطيبة.

وزار هذا المعرض عدد من وفود الجمعيات في القرى العربية ولاقى استحسانهم.

وعرض في المعرض عدد كبير من ادوات العمل القديمة وادوات المطبخ والزي الفلسطيني للرجال والنساء وعدد كبير من الاشغال اليدوية الشعبية.

وبحضور جمهور غفير من النساء تم مساء السبت اختتام المعرض في قاعة الجمعية في عرابة.

افتتح الاجتماع الاحتفالي السيد محمد بدارنة، احد مؤسسي الجمعية، حيث قدم جوائز تقديرية لجميع اعضاء اللجنة النسائية في الجمعية واللواتي عملن طيلة شهرين بهدف التحضير لهذا المعرض، كما قدم هدية متواضعة باسم الجمعية للسيد امين ابو ريا، مدير متحف سخنين، على دوره ومساهمته الكبيرة في انجاح هذا النشاط التراثي. كذلك قدمت هدية للدكتور شريف كناعنة من انتاج نساء الجمعية تقديرا لمشاركته في حفل الاختتام بمحاضرة عن التراث الشعبي الفلسطيني التي اغنت الجمهور بمعلومات قيمة.

هذا واستهل الدكتور شريف كناعنة بتعريف التراث حيث قال نقصد في التراث الشعبي المادة الفولكلورية وحقل الفولكلور وهو العلم الذي يهتم بدراسة هذه المواد، والمادة هي جزء من ثقافة الشعب او المجتمع وتعنى بثقافة المجتمع وهو اسلوب حياته ولكل مجتمع ثقافته. وباعتبار الفولكلور جزءا من الثقافة نقسمها الى رسمية الشائعة والتراث الشعبي.

اما التراث الشعبي فهو الجزء الشائع بين عامة الناس ويأتي عفويا دون تفكير مسبق وساق المحاضر امثلة على ذلك مثل اغنية «دلعونة» التي لا يعرف منتجها حتى الان، وجاءت الحاجة، لابراز تراث كل شعب عن حاجته لاستقلاليته السياسية وهذا ما حصل للشعب الفلسطيني، فقد برز ذلك حين استعاد الفلسطينيون كيانهم عام ١٩٦٤ كمجموعة قومية تطالب بحقوق وطنية في عهد تأسست منظمة التحرير الفلسطينية في سنة ١٩٦٤ فقد بدأ على اثر ذلك تأسيس المؤسسات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تعني بشؤون التراث منها جمعية انعاش الاسرة في البيرة والجامعات الفلسطينية التي باتت معاقل للعمل الوطني والفولكلوري كما ونشط مركز احياء التراث في الطيبة في هذا المجال.

في نهاية الاسبوع المنصرم:

مصرع جنديين احدهما من «المستعربيم»

*** منذ بداية السنة الحالية قتل ١٧ جنديا في حوادث مختلفة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي في نهاية الاسبوع المنصرم، جنديان مصرعهما احدهما من «المستعربيم» وحدة «شمشوم» واخر جندي من وحدة «ناحال».

ولقي جندي «المستعربيم» ويدعى اليحي طوفيم (٢٠ عاما) من ريشون لتسيون مصرعه عندما سقط في بئر في اثناء التدريبات التي اجرتها الوحدة ليلة الجمعة في احد المعسكرات في جنوب البلاد.

ووقع الحادث بسبب اهمال ضباط الوحدة الذين كانوا مسؤولين عن التدريبات ولم يشددوا على توجيهات الامان للجنود، كما كانت مفصلة في ملف التدريبات.

وسيتخذ القائد المسؤول الاجراءات في بحر الاسبوع الجاري ضد المسؤولين. وقد يتم تقديم بعضهم للمحاكمة.

وفي حادث اخر عثر على جثة الجندي اورن كوهين، صباح يوم السبت، الذي قتل بالرصاص. وقد عثر على الجثة في احدى غرف التدريب التابعة لوحدات «ناحال».

الاستهتار والقوة سلاح الضعفاء في آخر الحساب!

الاستعلاء والاستهتار المراخي العبوداتي يعود مرة أخرى ليحتل مواقعه على الخريطة الداخلية والخارجية على السواء.

فاضراب رؤساء السلطات المحلية العربية واعتصامهم في القدس، لم يحرك شيئا في مكاتب الحكومة «العمالية» القائمة. ولم يكلف أي وزير نفسه عناء الاجتماع برؤساء السلطات المحلية العربية، الذين توشك خزائن سلطاتهم على الافلاس والذين لم يدفعوا، ولا يستطيعون، مرتبات موظفيهم وعمالهم.

ان أية سلطة مركزية في أية دولة في العالم، تخجل لهكذا أمر، وتسارع لحل القضية، لمعاودة السلطات المحلية تقديم خدماتها للجمهور. فهل مات اصحاب الخجل في هذه السلطة؟

يبدو أن الامر كذلك؛ وليس فقط على الصعيد المحلي، بل على الصعيد الخارجي أيضا. وفي محادثات السلام التي طبل «العمل» وملأ الدنيا ضجيجا على أنه سيعمل بسرعة للتوصل الى حل مع كل الاطراف، وخاصة مع ممثلي الشعب الفلسطيني.

الا أن حكومة حزب العمل مشغولة بصياغة التهديدات، ولا وقت لديها، ونائب وزير الامن، مردخاي غور، يهدد باحتلال دمشق اذا... وصحيفة امريكية تنقل على لسان مصدر اسرائيلي رفيع المستوى بان اسرائيل ستضرب العراق بقنبلة «نيوترون».. ومتحدث باسم الوفد الفلسطيني في محادثات السلام يقول: المقترحات الاسرائيلية الجديدة تعيدنا الى نقطة الصفر. فيما يقول متحدث فلسطيني آخر.. المقترحات الاسرائيلية هي صياغة جديدة لمقترحات الوفد الاسرائيلي أيام حكومة شمير..

حتى شمعون بيرس، وزير خارجية رابين يقول: الولايات المتحدة لم تطلب منا ان لا نرد على هجوم عراقي علينا.

هذا كله، خليط يشكل في النهاية نسيجا واحدا: الرفض المتواصل المعروف لايجاد حلول لازمة السلطات المحلية العربية، والرفض المتواصل للتوصل الى حل للنزاع الاسرائيلي – العربي – الفلسطيني، ثم، التهديد بالقوة العسكرية.

وأما الرفض فقد صيغ بكلام جميل عن الرغبة في السلام خلافا لرفض الليكود الخشن والفظ، وأما التهديد فلم يجد «العمل» صياغة حلوة ليضعه في قالب جميل.. فالتهديد خشن أيا كان الكلام والقالب.

ولكن التهديد بالقنبلة النيوترونية، كما ذكرت الصحيفة الامريكية على لسان المصدر الاسرائيلي الرفيع، تستهدف اشاعة «ذعر نفسي» في الشرق الاوسط، وهو تحذير، انذار لسوريا ولايران.

أي ان اسرائيل «العمل» تريد ان تقول للعرب وللفلسطينيين، اذا لم توافقوا على مقترحاتنا، فلدينا القوة لاجباركم على ذلك..

الا ان للقرائن الموضوعية منطقها الذي لا يأبه لاي تهديد. وقد تمزق اشرعة السفينة الامريكية فتصبح لعبة لأرياح هذه القرائن، وقد يعتني بعض المتسلقين على السفينة لو انهم لم يفعلوا.

(محمود)

نحو انطلاقة جديدة لتعزيز مكانة الحركة وتصعيد الكفاح لمصلحة الشباب والجماهير



● الفنانة امل مرقس تقدم وصلة غنائية في افتتاح المجلس القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الناصرة.

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر الاجتماع القطري السنوي لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، يوم السبت، بيانا جاء فيه:

المجلس القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، المنعقد في الناصرة يومي ٢٨ ـ ١٩٩٢/٨/٢٩ يتوجه الى جميع اعضاء الحركة والى جمهور الشباب بما يلي:

* التجند لتقوية الشبيبة الشيوعية ودورها الكفاحي كمدافع امين ومثابر عن مصالح الشباب اليهود والعرب، عن مصالح الشبيبة العاملة والمتعلمة.

* التغيير بالحكم بغروب سلطة اليمين اوجد مناخا وظروفا افضل لشن معارك كفاحية دفاعا عن حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة، عن حقوق الشباب في مجال الرياضة والثقافة وغيرها. وهذا الوضع يتطلب من الشبيبة الشيوعية بدمج عملها ونشاطها الكفاحي مع الحركات الشبابية اليسارية والدمقراطية في المعارك دفاعا عن حقوق الشباب وتعميق وتوسيع الكفاح المشترك اليهودي العربي من اجل السلام والمساواة.

* رفع مستوى المعركة دفاعا عن حقوق الشبيبة العربية بالمساواة وضد التمييز المنهجي السلطوي ضدها في شتى المجالات، نتائج البجروت في الوسط العربي كانت المثل الأخير الصارخ الذي يعكس مدى عمق ومخاطر السياسة التمييزية ضد العرب والاجيال الصاعدة. الراجب الانساني والوطني يحتم شن معارك منظمة بالتنسيق مع اللجان الشعبية والرسمية، القطرية والمحلية للجماهير العربية وتجنيد قوى الضمير والدمقراطية اليهودية لمواجهة المأساة القومية التي تفرضها سياسة التجهيل الحكومية في مجال التعليم.

* الدفاع عن مصالح الشبيبة العاملة، الضحية الاولى للبطالة، ومواجهة التمييز ضد الشبيبة العاملة العربية التي تواجه اكثر من غيرها خطر البطالة ومطالبة الحكومة بتوفير العمل للخريجين العرب حسب مؤهلاتهم.

* التنسيق مع الحركات الشبابية اليهودية والعربية لمواصلة وتصعيد المعركة ضد العنصرية والترانسفيرية.

* التضامن مع البلديات والمجالس المحلية العربية والمشاركة في كفاحاتها العادلة ضد التمييز الصارخ في مجال الميزانيات والخدمات وغيرها ومن اجل المساواة القومية والمطلبية للجماهير العربية في اسرائيل.

* التضامن والمشاركة في الكفاح ضد مخططات سلب الاراضي العربية بحجة استيعاب المهاجرين اليهود الجدد، اننا ندعو لتصعيد المعركة الشعبية اليهودية – العربية لمنع قلع اهالي رمية من اراضيهم ولالغاء القرار الجائر بترحيلهم كما نطالب السلطة بالاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها «قرى الاربعين».

* تصعيد المعركة من اجل التسوية السلمية العادلة والشاملة. فالظروف التي ترافق العملية السلمية تستدعي التنسيق ورفع مستوى المعركة سوية مع جميع قوى السلام اليهودية والعربية لوقف الاستيطان الكولونيالي في القدس العربية وجميع المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة ووقف العقوبات الجماعية التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي وغيرها من الجرائم، وتجنيد الرأي العام في اسرائيل من اجل التسوية السلمية العادلة التي في مركزها انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة عام (٦٧)، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية وفقا للقرارات الشرعية والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني.

* النضال سوية مع قوى السلام والدمقراطية في البلاد لالغاء ودفن قانون الارهاب الذي يمنع اللقاء مع م.ت.ف والعمل على الاعتراف بالممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

* ادانة العدوان والقرصنة الامريكية البريطانية الفرنسية على العراق والتآمر على وحدته الاقليمية والمطالبة بوقف هذا العدوان الذي يمس السيادة الوطنية للعراق وبرفع الحصار الاقتصادي، حصار الجوع عن شعب العراق.

* المطالبة بوقف المجازر الدموية في البوسنة والهرسك وفي غيرها من المناطق اليوغوسلافية سابقا وفي الاتحاد السوفييتي سابقا والعمل على ايجاد تسوية سلمية للقضايا القومية تزمن حق ومصالح الشعوب والاقليات بالتحرر والسيادة الوطنية والمساواة، كما نطالب بوقف التدخل الامبريالي الامريكي والالماني في شؤون تلك البلدان وغيرها. والذي ادى الى تأجيج الصراع بهدف اقامة نظام عالمي جديد يدين لانظمة الطغم الحالية. اننا مع نظام عالمي جديد يخدم مصالح جميع البلدان والشعوب وليس احتكارا لخدمة جلاديها، من اجل نظام عالمي لا تكون فيه الملايين في الصومال والسودان وغيرها عرضة للموت بسبب المجاعة.

* تجند الشبيبة الشيوعية برفاقها وجمهور اصدقائها لانجاح المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي والعمل على زيادة انتشار الصحف الشيوعية «الاتحاد»، «زو هديرخ» والمجلة المركزية للحركة «الغد».

(الناصرة ١٩٩٢/٨/٢٩)

«ازدهار» النازية الجديدة – احدى النتائج المباشرة لاسقاط النظام الاشتراكي

■ *شهدت مدينة روستوك الالمانية اسبوعا دمويا مرعبا.. فقد قام اوباش المنظمات النازية – الجديدة، حليقو الشعر، بهجمات مستمرة على مراكز سكن اللاجئين السياسيين و «الغرباء»، غير الألمان، بشكل عام.*

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان مئات افراد الشرطة «هربوا» يوم الخميس الماضي، من امام سوائب العصابات الفاشية وتركوهم يضربون ويهدمون ويحرقون، بلا رقيب او حسيب.

وقالت الوكالة ان الاحداث الاعنف كانت في روستوك.

ولكن الاوباش النازيين كانوا نشيطين في مدن اخرى، مثل كوتبيروس وشيريمبرغ وستاندال وغيرها.

ويرفع النازيون المنفلتون من كل عقال شعارات نازية «كلاسيكية» تمجد المجرم النازي هتلر كما يرفعون شعارات نازية جديدة، ضد الاجانب ولمجد الأمة الالمانية، وهناك لهجة انتقامية حادة في شعارات ونشاطات النازيين.

الرئيس هلموت كول اعترف بأن النشاط النازي الجديد ليس تهديدا فقط للأجانب او للاجئين السياسيين بل هو تهديد للنظام الدمقراطي، تهديد للأمن العام وقد يشكل من جديد تهديدا لأوروبا. وقال: علينا ان نشعر بالعار لأنه بعد اكثر من ٤٥ عاما على نهاية الحرب وهزيمة النازية «تزدهر» النازية من جديد، فكرا وممارسة، فوق الارض الالمانية.

وتشير وكالات الانباء الى ان اكثر النشاط النازي يتركز في القسم الشرقي من المانيا (المانيا الدمقراطية، سابقا)، فهناك تنتشر البطالة اكثر ثلاثة اضعاف منها في المانيا الغربية، كما الغت الحكومة انجازات اقتصادية واجتماعية وثقافية واسكانية وهناك ازمة سكن حادة جدا. وارتفعت اسعار كل شيء، بينما الاجور محلها لمن يجد عملا، اصلا.

وقد شهدت الفترة منذ ابتلاع المانيا الغربية لالمانيا الشرقية دفع مئات المؤسسات الاقتصادية الى الافلاس وبيعها باسعار بخسة للقطاع الخاص الرأسمالي. وقد استغلت الاوساط النازية هذه الأزمة الاقتصادية – الاجتماعية الثقافية الحادة والاحباط الشديد، خصوصا بين الشباب في المانيا الدمقراطية سابقا، لتغذية النازية.

كل هذا يوصلنا الى الاستنتاج الصحيح والملموس وهو ان «ازدهار» النازية الجديدة في المانيا، فكرا وممارسة، هو نتيجة مباشرة لسقوط النظام الاشتراكي في المانيا الشرقية.

بعد المشاركة في معرض «إكسبو» الدولي

معرضان شخصيان للفنانين الفلسطينيين جمال الافغاني ولطيفة يوسف في القاهرة



• لطيفة يوسف •

• جمال الافغاني •

● القاهرة – خاص بـ «الاتحاد» – يستضيف «أتيليه القاهرة» ابتداء من يوم (١٥) ايلول القادم، معرضين شخصيين لفنانين تشكيليين فلسطينيين يقيمان في تونس. المعرض الاول للفنان جمال الافغاني والمعرض الثاني للفنانة لطيفة يوسف.

وسوف يستمر المعرضان حتى يوم (٣٠) ايلول الجاري.

وعلمت «الاتحاد» ان الفنانين جمال الافغاني ولطيفة يوسف سيزوران العاصمة المصرية في غضون الايام القريبة القادمة للاشراف على الترتيبات النهائية وسيبقيان فيها حتى يوم انتهاء المعرضين.

ويشار الى ان الافغاني ويوسف شاركا مؤخرا، باسم فلسطين، في معرض الرسوم التشكيلية العربية الذي استضافه معرض «الاكسبو» الدولي في اشبيلية الاسبانية.

واقيم هذا المعرض في الفترة ما بين الفاتح من شهر تموز الماضي والثاني والعشرين منه. وشارك فيه بالاضافة الى الفنانين الفلسطينيين فنانون عرب من تونس ومصر وعُمان والجزائر والسعودية والكويت والاردن وسوريا.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٩٢/٨/٣١ *

١٨.٣٥ – مجلة الرياضة
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – «كولومبس – عصر الاكتشافات» مسلسل وثائقي جديد في سبع حلقات
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «ميشيل عزرا سفرا وابناؤه» والحلقة السادسة
٢٢.٣٠ – «جاز في البحر الاحمر» – مقطوعات من المهرجان الدولي في ايلات
٢٣.٠٠ – «من أنا هذه المرة؟» رواية امريكية
٢٤.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٢) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								■	١
					■		■			٢
■						■				٣
			■					■		٤
				■					■	٥
										٦
	■				■	■				٧
■				■			■			٨
								■		٩
			■							١٠

● اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين ●

افقيا:
١ – كاتب عربي مبدع (معكوسة)
٢ – للتعجب – «النمر» (مبعثرة)
٣ – صيد – مدينة مغربية
٤ – معطي – ننثر
٥ – طافت – أطفو
٦ – وزير خارجية عربي
٧ – فترة زمنية – اول النهار
٨ – من المحبوب – من الاقارب – آلة موسيقية (معكوسة)
٩ – وزير خارجية عربي مستقيل
١٠ – من الأشجار – يفهم

عموديا:
١ – عيون – مطربة محبوبة
٢ – سهل – تخطى
٣ – سيوف – نقل خبرا سارا (معكوسة)
٤ – بحر – اشتياق شديد (معكوسة) – يابس
٥ – ظلام (معكوسة) – من اسماء الاسد (معكوسة)
٦ – اعولوا (معكوسة) – للتأفف – في الفم
٧ – حصلن على – في البنطلون (معرفة)
٨ – المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض
٩ – مغتبط – في الوجه
١٠ – والد (معكوسة) – توقد في مناسبات عيد الميلاد – لباس

*** حل لغز رقم (٩١) ***

افقيا:
١ – ابراهيم طوقان
٢ – قاني – ره
٣ – كيلي مينو – ال
٤ – ري – سر – انفق
٥ – المانيا – رأي
٦ – سرح – سقراط
٧ – القلب – ما – والي
٨ – ح + الهام – سم – نام
٩ – لسع – أمم + ابدي
١٠ – او – راية – ابل
١١ – حام – روبل – دل
١٢ – المقرل – اسره
١٣ – يزيد بن معاوية

عموديا:
١ – اس – راغب علامة
٢ – ي ي – لمسرا
٣ – ر.ي.ك – قاح – حاز
٤ – اني راحلة – لي
٥ – هـ + السرال – دمرا
٦ – بلى – لم – اسي + بغر
٧ – اسم – م + تربة
٨ – طريق – اسي – ملل
٩ – نفوس – مال
١٠ – قرون – بق – بيداء
١١ – دا – ايرلندا – سر
١٢ – ا.ا.ا.أي – دوي
١٣ – الخرطوم – هدلا

عرض جديد لفرقة «الجنوب» المسرحية الغزية



● الفنان مصطفى النبيه في مشهد من المسرحية ●

● غزة – من مصطفى البربار – قدمت فرقة «الجنوب» المسرحية في قطاع غزة، مؤخرا مسرحيتها الجديدة «المنبوذ» على مسرح رابطة المسرحيين الفلسطينيين في غزة. وتتناول المسرحية معاناة الانسان الفلسطيني بطريقة درامية، وهي من تأليف الفنان مصطفى النبيه الذي ادى عدة ادوار في المسرحية، وهي من تصميم الفنان جهاد الشرقاوي واخراج معين الحلبي، وقد لاقت استحسان الجمهور.

ويأتي العرض الجديد للفرقة بعد فوزها بجائزة احسن عمل مسرحي ضمن مهرجان افتتاح رابطة المسرحيين الفلسطينية بغزة.

قصة ومثل
نسيم منصور – الطيرة

عبيد العصا

● اول من قيل لهم ذلك بنو أسد. وسبب ذلك ان ابنا لمعاوية بن عمرو حج وفقد بعد الموسم.

واتهم رجل من بني اسد يقال له حبال بن نصر بقتله. واخبر الملك الحارث بذلك فطلب بني اسد فهربوا فأمر مناديا ينادي: «من اوى اسديا فدمه مهدور.

فقالت بنو اسد: انما قتل صاحبهم حبال بن نصر. فانطلقوا بنا نسلّمه للملك فان قتله فهو منهم وان عفا فهو اعلم. وهكذا فعلوا.

فأخذ حبال بن نصر الملك بما قالوا، فعفا عنه وامر بقتلهم، فقالت له امرأة من كندة يقال لها (عصيّة): هبهم لي فإنهم اخوالي.

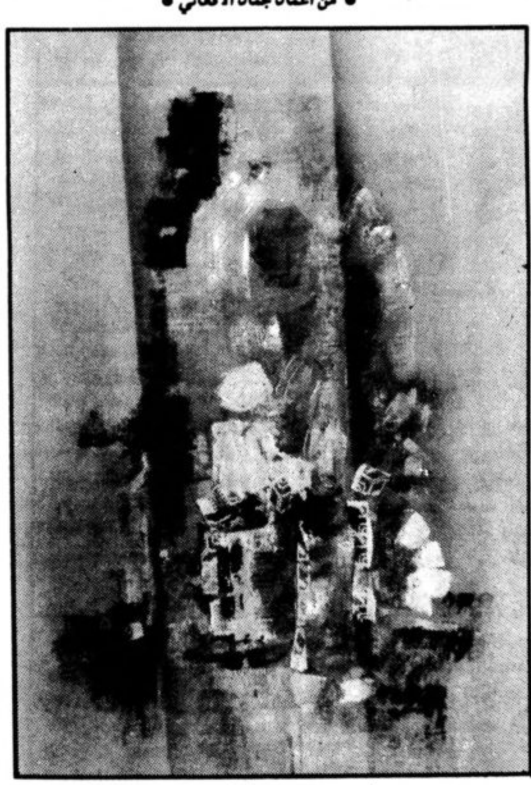
قال: هم لك فاعتقهم، فقالوا: انا لا نأمن الا بأمان الملك.

فاعطى كل واحد منهم عصا، فعادوا الى تهامة ومع كل رجل منهم عصا فسموا (عبيد العصا).

ويضرب المثل للذليل الذي عزه في اهانته.



● من اعمال جمال الافغاني ●



● «تكوين» – من اعمال لطيفة يوسف ●

الفنان زيوار بهلول الى فيينا للمشاركة في مهرجان للجاليات العربية



● زيوار بهلول ●

● عكا – لمراسلنا الفني – يغادر عازف الاورغ الاول في البلاد الفنان زيوار بهلول بعد غد الاربعاء البلاد الى فيينا عاصمة النمسا للاشتراك في مهرجان فني كبير يقام يوم السبت القادم في فندق الهيلتون هناك.

وفي حديث مع زيوال قال: «واثناء قيامي بجولة فنية في الولايات المتحدة عام ٩١ مع زميلي خالد عكر تعرفت على متعهد للحفلات وقد وعدني بأن ينظم لي عدة عروض وحتى عمل دائم بعد ان اعجب بشدة بمستوى عزفي على الاورغ، وها هي تأتيني الدعوة منه ومن المطربة الفلسطينية سلوى المقيمة في شيكاغو منذ ١٠ سنوات للاشتراك في مهرجان يقدم للجاليات العربية في النمسا».

ويضيف زيوار: «الدعوة وجهت الينا نحن الاثنين انا وخالد عكر ولكن خالد لن يتمكن من السفر لارتباطه مع اعمال اذاعية وتلفزيونية في نفس الوقت المحدد»..

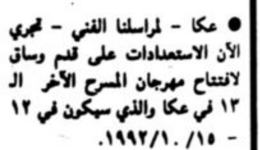
وعن آماله في هذه الجولة يقول زيوار: «بصراحة سوف ادرس هناك عروض العمل الموجهة من قبل المتعهد واذا وجدتها تلائم طموحاتي سوف آخذها بعين الاعتبار واحتمال كبير ان اعود للعمل هناك، واذا لم يحصل هذا سوف اعود لاكمل مشروعي الفني مع زميلي خالد عكر في فرقة البحارة».

يذكر ان زيوار بهلول كان قد شارك مؤخرا في عدة اعمال تلفزيونية منها «نجوم الغد» و «مفتاح القلب» وغيرهما.

مهرجان المسرح الآخر الـ – ١٣ في عكا يقام في تاريخ ١٢ – ١٥/١٠/١٩٩٢

* ادارة المهرجان: سوف نحدث انقلابا هذه السنة *





● عكا – لمراسلنا الفني – تجري الآن الاستعدادات على قدم وساق لافتتاح مهرجان المسرح الآخر الـ ١٣ في عكا والذي سيكون في ١٢ – ١٥/١٠/١٩٩٢.

يفتتح المهرجان تحت رعاية وزيرة المعارف شولميت الوني وفي بيان وزعته ادارة المهرجان على الصحافة جاء فيه ان «هذه السنة سوف نحدث انقلابا جذريا في برامج المهرجان. فقد وصل الى شركة تطوير عكا مبلغ ٥٠٠ الف شيكل من وزارة السياحة والذي يخصص لتطوير اسلوب وامكانيات المهرجان».

ومن الاشياء الجديدة التي دخلت على المهرجان.. تكييف لبعض قاعات العرض، زيادة موتورات الكهرباء لتشغيلها في حالة انقطاع التيار الكهربائي، ترميم عدة قاعات، شراء كمية من المقاعد الجديدة وتصليح المقاعد الموجودة، توفير عدة حدائق مظللة للمبات داخل اكياس النوم، تواجد سيارتين من شركة «بيزك» مع ١٦ خط تلفوني عمومي، هذا بالاضافة الى ادخال الكثير من التقنيات لخدمة العروض والممثلين، والى جانب كل هذا سوف يقام منتدى للفنانين في مطعم البرج سابقا وهو بمثابة استراحة للمشتركين في المهرجان بعد تقديم اعمالهم.

ويذكر ان المسرحيين والجمهور يعقدون الآمال الكبيرة على المدير العام والفني الجديد للمهرجان يعقوب اغمون الذي خلف المدير السابق الفي بفرح، لاحداث تغيير جذري في المهرجان الـ ١٣.

اما عن برامج المهرجان فسوف نوافيكم باخباره بالتفصيل في اعداد قادمة.

طالب دويك والمساحات اللونية



● طالب دويك امام لوحته «شقائق النعمان» في معرض في اليابان ●

● طالب دويك، كما يعرفه الجميع متميز بأسلوبه الزخرفي، سيان كانت اللوحة تمثل منظرا طبيعيا، احد ازقة القدس والخليل، او طبيعة صامتة، ويمر فيلم سينمائي امام مخيلة الجميع ليروا لوحة فنية، وقد ذابت عناصرها في بحر سحري من النقاط المتجاورة تحول كل لوحة الى فانوس سحري يلقي بمئات الالون على الواقع الفلسطيني.

لم يعد يريد ان يكرر نفسه.. ملت نفسه وضجرت من النقاط الملونة والتي عشقها الجمهور الفلسطيني: اراد ان يخرج من الجمود فاتت بواكير عمله الناضج لتزيل الغمام ولتكتسي اللوحة بمساحات لونية ناصعة – ان صح القول – وذابت ظلمة الالوان فأصبح لكل شيء ضوءه الحقيقي.. وقلت الزخرفة فأصبح يكاد يكون «سوبر ريالبست» اي شديد الواقعية.

لكن السحر والغموض ما زال يسكنه وما زالت الاعمال سيان كانت لمدخل بيت الحلبي بالقدس او لبيت قروي في برقة او لحقل شقائق النعمان في منتهى الشاعرية.

وطالب دويك من مواليد القدس وخريج كلية الفنون في القاهرة، اشترك في معارض جماعية وفردية على الصعيدين العربي والعالمي. فطافت اعماله اوروبا وامريكا واليابان والدول العربية، وقد حاز على عدة جوائز تقديرية لاشتراكه في معارض فنية في الاردن وسوريا، وهو رئيس رابطة الفنانين التشكيليين ويدرس الفن في مدارس منطقة القدس.

(علي الجريري – الطليعة)

تعليم المسرح في مدارسنا العربية يهيئ الطالب للنجاح في مدرسته ومجتمعه وعمله

● بقلم: عفيف شليوط ●

● يوم غد، الثلاثاء، يتم افتتاح السنة الدراسية لعام ١٩٩٣/٩٢ في البلاد. ولهذه السنة وقع خاص في مدارسنا العربية ولجمهور الطلاب والاهالي والمسرحيين العرب. حيث يتم في هذه الايام ادخال موضوع المسرح الى مدارسنا العربية بعد ان بدأت محاولات هنا وهناك في العام الماضي. وقبل حوالي الثلاث سنوات، عندما شاركت في احدى دورات اعداد مدرسين لموضوع المسرح في مدارسنا العربية، كنت انا وزملائي بين مصدقين وغير مصدقين لما يجري حولنا. ولكن كان عزاؤنا عشقا لفن المسرح ومتعة الالتقاء بمسرحيين يبحثون عن كل ما هو جديد في عالم المسرح وفن التمثيل.

وها هو الحلم يتحقق، ففي دالية الكرمل على سبيل المثال تم ادخال موضوع المسرح في كافة مدارس القرية، بعد ان بدأت التجربة في العام الماضي في مدرسة حسون حسون «أ» لوحدها وحققت نجاحا ملحوظا، لتجد مدارس الدالية بأسرها تحذو حذو مدرسة حسون حسون «أ»، وكلي امل ان تحذو قرى عربية اخرى حذو دالية الكرمل.

كما في دالية الكرمل، في جسر الزرقاء، حيث تم ادخال موضوع المسرح في السنة الدراسية الماضية في مدرستها الاعدادية، وها هم في هذه السنة يضاعفون الحصص الدراسية لموضوع المسرح ويجري الحديث الآن لادخال تعليم الموضوع الى ثانوية جسر الزرقاء ايضا.



وسيتم ادخال الموضوع هذا العام لمدرسة حيفا «هـ» وللمدرسة الاعدادية في شفاعمرو، كما بدأ منذ العام الماضي في مدرسة المطران في الناصرة وبعض المدارس الحكومية الاخرى، وفي مدرسة مار الياس في عبلين. وفي احدى المدارس في قرية طمرة وفي احدى المدارس في الطيبة وبعض المدارس هنا وهناك التي لم اتمكن من الحصول على معلومات اذا تم ادخال تعليم موضوع المسرح فيها حتى الآن ام لا.

لكني سأعالج في هذه العجالة اهمية هذه الظاهرة لمسرحنا المحلي ولمدارسنا.

* فوائد تعلم فن التمثيل المسرحي *

ان تعلم فن التمثيل المسرحي لا يهدف الى تخريج كادر من الممثلين ليعملوا في مسارحنا، بقدر ما يهدف الى صقل شخصية الطالب وتهيئته لمواجهة المستقبل وكيفية التعامل مع المجتمع بعد التخرج. كما يساعد تعلم فن التمثيل المسرحي الطالب في زيادة تحصيله العلمي في المواضيع الدراسية الاخرى التي يتلقاها في المدرسة.

فمن الفوائد التي يكتسبها الطالب من تعلم فن التمثيل المسرحي هي: ١ – القدرة على التركيز، ٢ – الجرأة، ٣ – الصبر، ٤ – التعاون، ٥ – الطلاقة واللفظ السليم، ٦ – تطوير اللغة والتعرف على مفردات جديدة، ٧ – سعة الخيال، ٨ – سرعة البديهة، ٩ – اكتساب معلومات عامة.

ان الطالب الذي لا يملك القدرة على التركيز لا يمكنه ان يتقدم في دروسه ولا في العمل بعد تخرجه. ان القدرة على التركيز عامل هام واساسي في تقدم ونجاح الطالب في مدرسته وحياته العامة. والمسرح يكسب الممثل او دارس الموضوع القدرة على التركيز من خلال تمارين مختلفة والعاب مسرحية تجمع ما بين المتعة والفائدة.

● البقية على صفحة ١١ ●

واشنطن تطلب «ناجي العلي»!

● تلقى مكتب مجلة «فن» في امريكا، رسالة عاجلة من مكتبة «بورت واشنطن» العامة وهي واحدة من كبريات المكتبات العامة في نيويورك، تطلب نسخة من فيلم «ناجي العلي» انتاج مجلة «فن» لتدرج ضمن برنامج المكتبة، الذي يختص بعرض الافلام التي لم تعرض في الاسواق الامريكية من مختلف دول العالم.

جدير بالذكر ان مكتبة «بورت واشنطن» العامة كانت قد دعت عددا كبيرا من مخرجي السينما العالمية لمناقشة افلامهم في ندوات جماهيرية، ومن بين هؤلاء: ميرانير، شالرز برونتي، ستان براكهاج، جيل جودميلو، جرانت مورو، ايفون زينر وجورج ستوني.

كما عقدت عدة ندوات اخرى مع بعض المخرجين الذين تخصصوا بالفيديو مثل: ماري لوسير، نام جون بيك، دانييل ريفيز، ادين فيليز وبيل نيولا.

هذا وقد اكدت ادارة مكتبة «بورت واشنطن» على اهمية ادراج فيلم «ناجلي العلي» ضمن برنامجها المقبل، نظرا لما احدثه من صدى واسع في المحافل السينمائية الدولية، وما ابدته الدوائر السينمائية الامريكية – على وجه التحديد – من اهتمام كبير بمضمونه، والتطلع الى مشاهدته.

«الايام كانت والايام صارت» عمل جديد لمسرح «السرايا» الشفاعمري



● اياد شيتي ●

● شفاعمرو – لمراسلنا الفني – بعد تقديمه مسرحية «ابو مطاوع وحرية المرأة» والتي توقف عرضها لاسباب خارجة عن ارادته يقدم الآن مسرح «السرايا» الشفاعمري مسرحية «الايام كانت والايام صارت»، والتي سيكون عرضها الثاني في حيفا بتاريخ ٩٢/٩/٩ في قاعة مسرح الكرمة.

المسرحية تأليف واخراج اياد شيتي وهي كوميدية ساخرة تعالج قضايا اجتماعية وسياسية محلية.

يذكر ان معظم اعضاء مسرح «السرايا» هم هواة مسرح من طلاب الثانوية ويشترك في هذه المسرحية كل ن يوسف مشيعل، تامر بحوت، سامر مشيعل، نبيل بركات، ساهر كركبي، نوال مشيعل وصبحي عزام.. غناء علاء خورية، ايقاع جريس خورية ووديع مشيعل، على العود توفيق خورية، هندسة الموسيقى تامر مشيعل.

التعليم في الوسط العربي يستغيث:

إلحقوني... يا... ألوني

● بقلم: حنا مخول ●

● لا شك ان التعليم يحظى باهتمام كبير عند الامم الراقية وهو يحتل المرتبة الولى في سلم الاولويات وذلك برهان قاطع على خصوصيته واهميته فيه ترقى الامم وبدونه تُذل، هذا الامر غير معمول به في بلادنا فسلم الاولويات مختلف والتعليم زحزح عن الصدارة وقد رافق هذا حرمانه من الميزانيات الضرورية مما سبب نواقص عديدة حالت دون تطوره كما يجب. اذا كان هذا حال التعليم في البلاد عامة فكيف الحال في الوسط العربي؟ التعليم في الوسط العربي كما هو الحال لكل شيء عربي في هذه البلاد يعاني من تمييز صارخ ادى الى تخلفه وسط طغيان عوامل سياسية اساءت اليه وشوهت من اهدافه عن سبق اصرار وترصد، وهذا ما تعكسه النتائج والاحصائيات فنسبة العرب في البلاد هي ١٧٪ بينما نسبة الاكاديميين فتتراوح بين ٤-٥٪.

لذا في هذه السطور لا انوي الخوض في التفاصيل بل الاشارة لكل العوامل التي تتفاعل مع بعضها البعض لاخراج صورة حقيقية عن التعليم علّها تساهم في جلاء الامور وايجاد الحلول لما فيه الخير لفلذات اكبادنا خاصة ولشعبنا عامة.

المسؤولية لما يجري في جهاز التعليم يمكن توزيعها كالتالي:

أ - وزارة المعارف

لا شك ان وزارة المعارف بأقسامها المختلفة هي الدينامو المحرك لكل جهاز التعليم وعلى كاهلها تقع مسؤوليات جمة يمكن اجمالها بما يلي:

١. ترصد وزارة المعارف مبالغ طائلة من اجل اعداد بنية متينة لجهاز التعليم تشمل المباني (غرف دراسية، مختبرات، مكتبات، قاعات مختلفة) ولكل الاجهزة والادوات الضرورية، وهنا يظهر جليا الغبن اللاحق بالوسط العربي.

٢. القوى العاملة.

القوى العاملة وهي المسؤولة عن الكادر البشري في جهاز التعليم وعن التعيينات المختلفة، في القسم يتمتع جهاز المخابرات بسلطة نافذة وهو صاحب اليد الطولى في التعيينات يرفض من يشاء ويعين من يشاء حسب معايير غير خفية، وقد كان لهذا اثر سلبي على التعليم اذ تسرب العديد من الانتهازيين الى مناصب حساسة لا يستحقونها ومن الطبيعي ان يكون عطاء هؤلاء شحيحا في مجال التربية خاصة والتعليم عامة!

٣. قسم البرامج.

يلاحظ هذا القسم تطورا ملموسا لكنه ليس كافيا وذلك لعدم منح الفرصة الكاملة امام اصحاب الكفاءات من رجال التعليم العربي لوضع التخطيط والبرامج المناسبة بحرية كاملة، حيث يغلب على هذا التطور عملية النقل عن قسم البرامج في القسم اليهودي دون الاخذ بعين الاعتبار خصوصيات الوسط العربي.

ب. السلطات المحلية:

تتحمل البلديات والمجالس المحلية مسؤولية كبيرة في رعاية المؤسسات التعليمية وفي مدننا وقرانا والعلاقة بينهما متفاوتة بين مدينة واخرى وبين قرية واخرى وكل هذا متوقف على عقلية الرئيس واحيانا على علاقته مع المدير!

برغم الميزانيات الضئيلة التي تصب في صندوق المجلس من وزارة المعارف فبامكان السلطة المحلية ان تساهم مساهمة فاعلة في تطوير جهاز التعليم وتقدمه وذلك بتسخير جزء اكبر من طاقاتها المتنوعة لهذا الغرض.

ج. اولياء امور الطلاب:

البيت هو المدرسة الاولى التي تحتضن الطفل وواجب الوالدين توفير المناخ الملائم له وعدم التردد في «استثمار» اي مبلغ لهذه الغاية واتاحة الفرصة له لدخول دار الحضانة، الروضة والمدرسة والمحافظة على علاقات مثابرة مع المعلمين والتعاون معهم على مدار السنة الدراسية.

للجان اولياء امور الطلاب دور اساسي وهام في حقل التعليم ولكن للاسف هذا الدور مهمل في معظم قرانا ومدننا. هذه اللجان يتم انتخابها بعد حضور ضئيل للاولياء بعدها سرعان ما تخلد للسكينة والهدوء حتى يتم استبدالها في العام القادم بلجان اخرى لا تختلف عنها.

د. رجال التربية والتعليم:

العاملون في سلك التعليم ورغم الرسالة السامية المناطة بهم لا يكافأون ماديا بمستوى عطائهم. لذلك نرى الكثيرين منهم يعيشون في ظل ظروف اقتصادية قاسية تدفعهم للبحث عن عمل آخر. هذه الظروف نفسها تبعد المتفوقين من طلابنا عن ممارسة هذه المهنة مستقبليا ولكلا الامرين وقع سيء على مستوى التعليم.

كادر المعلمين كبير ومؤهلاتهم مختلفة وعطاؤهم متفاوت وقابل للتحسين دون اي شك وهذا يتطلب منهم الالتحاق بالمعاهد الدراسية العليا للاستكمال والتخصص وهذا يتطلب من المدراء، المرشدين والمفتشين مزيدا من العمل والجهد لحث وترغيب المعلمين. هنا لا بد من الاشارة الى النقص الكبير في عدد المفتشين حيث لا يتمكن المفتش من القيام بواجبه كما يجب. اذ كيف يمكن لمفتش موضوع معين ان يكون مسؤولا عن موضوعه في كل مراحل التعليم وفي كل البلاد واحيانا بوظيفة غير كاملة! هذا عدا عن الملاكات الضرورية التي يفتقر لها جهاز التعليم العربي والتي تعتبر اساسية في حقل التعليم اليوم.

واخيرا:

لا شك ان جهاز التعليم في الوسط العربي يعاني من الوهن في كل اوصاله وهذا لم يأت صدفة، فالنتائج عبر عشرات السنين تؤكد هذا، استغرب صراخ البعض اليوم وتفاجؤهم من النتائج. رغم التحسن الطفيف في الفترة الاخيرة لكننا نطمح الى المزيد.

المسؤولية تقع على وزارة المعارف ولكن ليس عليها فقط فسلطاتنا المحلية تتحمل قسطا وافرا من المسؤولية. فكما قاومنا حرمان الداخلية لنا من ميزانيات التطوير، بامكاننا ايضا ان نقاوم وزارة المعارف ونساهم في تخفيف الازمة. كذلك اولياء امور الطلاب وكادر المعلمين يتحملون نصيبا كبيرا من المسؤولية ولهذا وحتى يتسنى لنا الخروج من هذه الضائقة يجب ان تتظافر جهود كل المسؤولين وفي مقدمتهم اولياء امور الطلاب الذين تحتم عليهم مصلحة اولادهم ان يخوضوا نضالا مثابرا وبناء لاتاحة الفرصة امام اولادهم لينهلوا من ينابيع العلم ماء زلالا.

لقد استقبل الوسط العربي بارتياح شديد نبأ تعيين شولميت ألوني وزيرة للمعارف لما عرف عنها من الاستقامة والجرأة وسداد الرأي ونضالها الدؤوب ضد التمييز والعنصرية، وقد جاءت تصريحاتها مطابقة للتوقعات، ان اضافة خمسة آلاف حصة لملاك التعليم العربي هي خطوة عينية في الاتجاه الصحيح تأمل ان يتبعها مزيد من الخطوات المماثلة التي تضمن حل كل المشاكل التي تواجه التعليم في الوسط العربي من خلال خطة مدروسة لفترة زمنية معقولة يتم خلالها جسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي. وعندها يتسنى لزهرة المساواة ان تثمر وتعلو ليهنأ من اريجها الجميع وذلك تمهيدا لتثمر زهور اخرى تضفي على حياتنا البهجة، المحبة والسلام.

(الجديدة)

● شولميت ألوني

ادعموا «الاتحاد».. فهي لسانكم

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

● اقرأ الكثير من وجهات النظر والآراء في جريدتنا «الاتحاد» وخصوصا عن العواصف والرياح التي عصفت بشرقنا بعد انهيار الاشتراكية.

وانا شخصيا لا اختلف مع وجهات النظر هذه التي تؤكد تأثير هذه الضربة القاسية على شعوب شرقنا وحركاته التحررية وبهذه الضربة انقصم ظهر هذه الشعوب. وفقدت نصيرا لقضيتها قويا، هيهات ان تجد له بديلا.

الكثيرون كتبوا عن نتائج الانتخابات يعبرون عن آرائهم ويقدمون تحليلاتهم ووجهات نظرهم وبالتالي يعزون الضعف والقصور وارتفاع نسبة الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها حزب «العمل» في الانتخابات للكنيست الـ ١٣ في الاساس الى الانهيار في المعسكر الاشتراكي.

انني لا اختلف كثيرا مع اصحاب هذه الآراء، ولكنني اقول ان انهيار الاقطار الاشتراكية كان «القشة التي قصمت ظهر الجمل»، ولماذا؟ لأن نتيجة الانتخابات كما هي اثبتت انه وبرغم هذه العواصف وشدتها وجديتها الا ان الجبهة قد حافظت على قوتها لانه كان هناك من راهن على بقائنا على خارطة البرلمان الاسرائيلي.

فالنتيجة اثبتت ان للحزب والجبهة جذورا قوية ولقد برهنت الجبهة ليس فقط ببرنامجها بل بالممارسة في تنفيذ هذا البرنامج من على منابر الكنيست والهستدروت وعلى ساحة المعركة، ان لا بديل للحزب والجبهة على ساحة المعركة. ومع ذلك كانت الفترة التي سبقت انتخابات الكنيست فترة نقاش وصراع طويلين لسنوات خلت في كوادر الحزب والجبهة وانعكس ذلك في مؤتمر الحزب الاخير، نقاشات حول مختلف الامور الداخلية (مثل المركزية الدمقراطية) دستور الحزب واسم الحزب، واعادة بناء الجبهات وتنظيم الجبهات.

وحسم مؤتمر الحزب في الامر وادخل واقر تعديلات كبيرة في حياة الحزب الداخلية.

وانا اقول ان وجود الحزب ضرورة حتمية كالهواء للانسان ولكن اقول ان الحزب بحاجة الى تنظيم متماسك والحفاظ على عقد الاجتماعات الحزبية من اصغر هيئة الى اكبرها في مواعيد منتظمة تتلاءم مع حياة الحزب الآنية واستخدام اساليب جديدة ملائمة ومقبولة ومشجعة لعمل الكوادر. ووجود حزب كهذا يعطي دفعة لعمل وتنظيم الجبهة.

لقد حصل ترهل كبير في حياة الحزب. انعدمت المراقبة المركزية والمنطقية بضعف عمل هيئات الحزب الدنيا والعليا وضعفت علاقة الحزب بالجماهير. وليس صدفة ان اجتماعات الاحياء وحلقات الاصدقاء التي كنا السباقين اليها، فلتت من ايدينا واخذتها منا الاحزاب الجديدة. لا يعني هذا اننا لم نعقد عشرات الاجتماعات في الاحياء، ولكن الذي اعنيه اننا تحولنا الى حزب انتخابات. واهملنا الناس خلال كل ايام السنة لقد اهملنا القضايا المحلية وفقدت عندنا المبادرة الذاتية والحسّ الشيوعي في الرد على مختلف الامور في وقت حدوثها، واهملنا النشر عن هذه القضايا فاصبحت العلاقة بالناس مبتورة.

فليس صدفة نسبتنا في هذه الانتخابات ليس فقط بسبب الانهيار الشيوعي او بسبب هجوم الاحزاب الصهيونية على الصوت العربي وشراء الاصوات التي كانت بارزة وطلعت ريحتها في هذه الانتخابات. مع تأثيرها. وبسبب الاحباط والنقاشات التي دارت في داخل الجبهة. ولكن يظل العامل الذاتي يلعب دوره. نحن لم ننجح في استيعاب كوادر المثقفين وخريجي الجامعات. في الداخل والخارج، اقمنا اطر الجامعيين والطلاب ولكننا لم نلاحق ونترجم هذا الى نشاط منظم ومستمر. فتطايرت الاطر، وضعف النشاط بل قل إنعدم. وهذا انعكس على صفوف الجبهة التي بقيت في مكانها ولم تتطور ولم تتوسع. حتى النظرة الى العمل الجبهوي نظرة محبطة، وضعف عمل الشبيبة الشيوعية، ان هذا الامر يتناقض مع الواقع الموضوعي. فالجماهير وقعت تحت تأثيرات كثيرة عالمية ومحلية اشرنا اليها ولكن لم نستطع تجنيد كادرنا التجنيد الكافي في الوصول الى الناس واخراجها من الاحباط والرد على الاصوات المبحوحة التي كانت «تنعق كالبوم في الخراب». وتركنا الناس فريسة لها.

الجماهير لم ترفضنا. صحيح انها كانت غاضبة علينا لكل الاسباب السالفة ولكنها كانت تنتظرنا. والتجند كان ضعيفا بالنسبة لاحتياجات المعركة ومع هذا حافظنا على قوتنا.

ان هذا الامر يحتاج الى وقفة مع انفسنا من اجل محاسبة النفس واستخلاص النتائج والعودة الى كوادرنا والالتصاق بجماهيرنا التي احبتنا وفي احلك الظروف وقفت الى جانبنا.

واخيرا وليس آخرا ان الحزب بدون لسانه و«اللسان ترجمان القلب» لا يمكن ان يكون حزبا جماهيريا وله كلمته المكتوبة التي على اعضائه ايصالها الى الناس، الى القراء الذين تعودوا على قراءتها عادتهم على تناول غذائهم.

وعندما تحولت «الاتحاد» الى جريدة يومية تحولت الى جريدة شعب بأكمله تنقل الاخبار طازجة يومية، عندما اصبح لها قراء ثابتون بدأت اشتراكات «الاتحاد» تتناقص ليس لان القراء لا يريدونها بل لان موزعي «الاتحاد» لا يقومون بواجبهم. فعندما تنتهي السنة لا يكلفون انفسهم عناء الوصول الى المشتركين وتجديد الاشتراك. ان هذا لا يجوز فـ«الاتحاد» حملناها في اصعب الظروف وكنا نوصلها مشيا على اقدامنا من قرية الى قرية مجتازين شتى الصعوبات والملاحقات وبواسطتها فتحنا فروعا جديدة للحزب الشيوعي، واصبح للاتحاد قراء واصدقاء حميمين. واذا صدف ونسي الموزع ايصالها الى قارئ مرة، يرن التلفون ويقول لقد تعودت على قراءتها في الصباح واصبحت جزءا مني وانا جزء منها فالرجاء ايصالها كالمعتاد وشكرا.

لقد ربّت «الاتحاد» اجيالا كاملة وكانت ولا زالت منبرا قويا ومجندا شجاعا لجميع الاقلام الناشئة فعلينا صيانتها لتظل قوية ويومية تتناقلها الاجيال من جيل الى جيل فيا احباء واصحاب «الاتحاد» لبوا دعوة ادارة «الاتحاد» التي تناديكم وتدعوكم للاشتراك فيها وانا على العهد باقون.

(الطيبة)

ص ب ١٠٤

ثورة العظام



● من شدة الجوع برزت كل عظامي. برزت عظام اطرافي الاربع، برزت فقرات عمودي الفقري وجمجمتي، برزت عظام قفصي الصدري، برزت اسناني، والوهن غير ملامح وجهي غير لون جلدي. والذباب يأكل من فمي ما يشتهي، جفت الدموع في مآقي لم اعد اقوى على البكاء، لم اعد اقوى على الصراخ، لم اعد اقوى على الكلام من شدة الجوع، ذابت رئتي وتحجر لساني.

من يصرخ عني، من يحمل همي من يعيد لي لون جلدي من يعيد لي ملامح وجهي التي ضاعت، من يسكت جوعي من يبل ظمئي انا في الرمق الاخير. من ينقذني من هذا الكفن المرير؟؟

الكوليرا والملاريا والطاعون تأكل الاجساد الضعيفة، ودواؤكم صار داء وخبزكم صار مرا وماؤكم خريرا يا اصحاب البطون المتخمة، يا اصحاب الشهوات المترفة، يا غارقين في مستنقعات العار حتى الثمالة.

الا تسمعوا أنات جنين في رحم امه يحتضر جوعا كيف تطبقوا جفونكم وتنامو هانئين؟ من اي طينة جبلتم من اي رحم نزلتم؟

انا الكابوس الذي سيظل يطاردكم، انا الهيكل الحامل قلبي بين ضلوعي، انا كالشجر اظل واقفا وامد فروعي في الهند في السودان وفي الصومال. محال الفناني محال، ان غضبت بيدي اهز جبال ورنين عظامي سيظل يطن بآذانكم ويزعجكم، جئت الآن لهيبا يحرق قصوركم، جئت اعصف بعروشكم جئت اجرف موائدكم جئت لأبقر كروشكم واهز ضمائركم واعاقب صمتكم.

انا عظام تركت على الارض لم تجد من يكسيها لم تجد من يحييها وانطلقت ثورة تفتح دربا لغدها وتنتقم لماضيها.

● نجوى قحماوي - دالية الكرمل ●

سحر تروي حكايتها:

جحيم الزواج من أمير ارهابي

● نبيل شرف الدين – القاهرة ●

● سحر فتاة في العشرين من عمرها.. ليست جميلة بالقدر الذي يثير الطامعين ويفتح شهيتهم لكن النقاب لا تهتم كثيرا بالعيون او القدود او الضفائر، بل تكتفي بلحم الضحية.. ونشأت سحر يتيمة الأم في احدى ضواحي السويس وحصلت على دبلوم تجارة.. وعملت كبائعة بمحل لبيع الملابس وتعرفت من خلاله على احدى المترددات وهي فتاة منقبة تدعى «هدى» وتوطدت علاقتهما سريعا واخذت هدى تلح عليها بضرورة الالتزام وارتداء النقاب ولكنها اكتفت بالخمار لظروف عملها.. وتكمل سحر الحكاية قائلة:

وامي كانت متوفية وابي تزوج من اخرى وشقيقتي الكبرى تزوجت وانتقلت في صحبة زوجها للاسماعيلية اما شقيقي فقد سافر للعمل بليبيا.. وباختصار انا فتاة وحيدة.. جمعتنا الوحدة وعرفنا عن بعض كل حاجة والحقيقة انا ارتحت لها جدا ومرة طلبت مني اشوف واحد صاحب زوجها وكان ملتح مثله وبعدئذ قالت انها رشحتني له واقنعتني بأنه رجل متدين ويعرف ربنا وسوف يصونني حتى كان لقائي معه ومع زوج هدى وكان صامتا.. تائها وبدأ زوج صديقتي يمهد للكلام فقال:

– الأخ علي فاضل ويرغب في الزواج منك يا اخت سحر.. فما رأيك؟!

قللت بالصمت خجلا.. فابتسم متوددا واضاف:

– صمت البكر يعني القبول... هيا متى يمكن ان نعقد القران؟!

● مش نكلم والدي الاول!

– اسمعي يا اخت سحر.. انا عارف ظروفك كويس وابوك ده زي ما عرفت رجل ما ينفعش معاه كلام.

● يعني ايه؟.. حنتجوز من غير علمه او موافقته؟!

– انت مش قاصر واتركي لي وللأخ علي مسألة تجهيز كل شيء.

***

تركني علي وصديقه زوج هدى يومها نهبا للحيرة بين امرين كلاهما مر.. هل اقبل الارتباط بهذا الاسلوب واخسر اهلي للأبد.. ام ارفض هذا الزواج وتستمر مأساتي مع زوجة اب ظالمة.. واب غائب.. ولكن صديقتي لم تتركني لهذه الحيرة طويلا فقد استطاعت اقناعي بالزواج بالالحاح على عقلي بأن هذا زواج شرعي من رجل يرعى حقوق الله وان ابي رجل نسي الله فأنساه نفسه.. وشاركتني في التخطيط للهرب من المنزل.. بينما كان علي وصديقه في انتظارنا ليصطحبونني بعد ارتدائي النقاب الى احد المساجد الصغيرة حيث كان هناك اخوة واخوات كثيرون.. دخلت مع السيدات ودخل هو مع الرجال وبعد صلاة العشاء دخل علينا احد الاخوة ومعه علي وشخصان آخران.. واخذ يقرأ آيات من القرآن ثم التفت الي قائلا: «رددي خلفي ما اقوله».. واخذ يقول وانا اكرر.. «وهبتك نفسي زوجة لك على سنة الله ورسوله..».

ثم التفت لعلي يطلب منه الشيء نفسه فقال: «قبلت الزواج منك لقاء الصداق المسمى بيننا» وبعد ذلك اخذ الاخوة يوزعون المياه الغازية وحبات الحلوى على الحاضرين منهم ثم اصطحبتني هدى وزوجها وعلي الذي اصبح زوجي الى غرفة في اقصى المدينة مؤكدين لي ان هذا سكن مؤقت وسوف يعود زوجي للقاهرة عندما تنتهي بعض الظروف التي لم يوضحها اي منهم لي..

وحتى هذه اللحظة لم اكن اشعر تجاه علي بشيء.. كانت مشاعري محايدة.. وعقلي صار فريسة للحيرة والدوار.. هل ما حدث كان صوابا او خطأ؟ كأنني ادخل مملكة غامضة مسحورة كل كائناتها جامدة في مكانها.. لا اعرف سبيلا للحوار معها.. وكان علي متجهما.. وجادا وغريب الاطوار.. ومريب السلوك فقد كان يغيب طوال النهار ويأتي في الليل حاملا معه الطعام فيأكل في صمت وكثيرا ما حاولت اختراق عالمه الغامض بالسؤال او التودد او التقرب منه لكنه كان ينهرني مؤكدا «عالمك هو بيتك وخلاف هذا لا يعنيك في شيء». وعقب هذا يتحول فجأة الى كائن مختلف تماما يتودد لي بأسلوب شاذ.. يتمسح في جسدي بطريقة مخيفة.. وينقلب تجهمه الى انبساط محموم.. ويتبدل صمته الى حديث متصل مفرداته غاية في البذاءة حتى ينال ما يشتهيه فيعود الى سيرته الاولى..

ومرت شهور اربعة على هذا النمط.. الوحدة طوال النهار.. الطعام معه بعد العشاء.. والوجه الشبق الذي يعقبه الوجه المتجهم..

حتى زارتني هدى وفرحت بها جدا وعاتبتها كثيرا لانقطاعها طيلة هذه المدة وشكوت لها وحدتي فابتسمت قائلة:

–وحيدة ازاي.. دا انتي عروسة.

● المهم إزاي اخبار الجماعة عندنا.. بابا.. اخواتي.. نفسي اطمئن عليهم.

– شوفي يا سحر انت لازم تنسي الموضوع ده خالص.. انت دلوقت في عصمة رجل مؤمن هو صاحب الحق في هذا الأمر.

ساد بيننا صمت طويل حتى تحينت فرصة سؤالها عن اخباري مع علي فشكوت لها تقلب طباعه وغرابة سلوكه فاستغرقت في ضحكة طويلة ماجنة ونظرت في عيني بخبث وقالت.

– حتفضلي لحد امتى ساذجة كده.. انت مش فاهمة طبع الرجالة.

● وهو طبع الرجالة كده دايما..

– اسمعي يا سحر.. الست المسلمة لازم تطيع زوجها وتسعده.. امال هو متجوزها ليه.

● بس مش بالطريقة دي.

– انا سمعت فتوى لأخ متبحر في العلم ينصح الزوجات بأن يكن عاهرات لأزواجهن.. ثم مضت تشرح تفاصيل ذلك بألفاظ خليعة.. وتعبيرات يخجل عن سردها القلم وتركتني فريسة للشرود وزوجي علي الذي اوغل في ممارساته الشاذة المستهجنة حتى فوجئت به يوما يسألني باستنكار:

– لماذا لم تحملي طوال هذه المدة؟

فأجبته باندهاش ان هذه ارادة الله ولا دخل لمخلوق فيها فأطرق صامتا ولم يعقب الا بقوله «ان حصيرا في ركن البيت خير من امرأة لا تلد» ثم امرني بجمع متعلقاتي استعدادا للعودة لمنزل اهله بالقاهرة في الغد مؤكدا بأن الظروف الآن قد سمحت له لهذه العودة وبالفعل توجهت معه الى مسكنه بعين شمس حيث قابلتني اخواته بفتور ويبدو انهن كن على علم بأمر زواجنا واخباره فلم يخرج حديثهن عن دائرة طاعة الزوج واسعاده والانجاب..

ولم يكن هذا الوضع يحتمل المناقشة او التعليق فقد ايقنت بأنني وصلت لنقطة اللاعودة.

وتوالت الايام متشابهة حتى هاجمت الشرطة المنزل ذات ليلة والقوا القبض على زوجي واكتشفت انه متهم في احداث الشغب بعين شمس وكان هاربا من متابعة الشرطة له بالسويس حتى تهدأ الأمور فلما عاد وشى به بعضهم فحضرت المباحث لاعتقاله.. واستمر محبوسا قرابة خمسة شهور اجبرتني خلالها اسرته على العمل كبائعة بسوق الخضار بشارع ابراهيم عبد الرازق للانفاق على نفسي ولما حاولت اقناعهم بأنه من الممكن ان اعمل بمؤهلي الدراسي رفضوا بحجة انه حرام.. ومضيت ابيع الطماطم والبطاطس وغيرهما بالسوق حتى شاهدني احد اصدقاء زوجي ويدعى الشيخ حمدان فأرسل في طلبي وقال لي باقتضاب:

من الثابت شرعا وفقها الا يترك الرجل زوجته مدة تتجاوز اربعة شهور حتى لا تقع فريسة للغواية.. وانه استفتى اهل الفتوى في أمري فأفتوا بحق الأمير في ايقاع الطلاق في مثل حالتك وبوصفي – اي الشيخ حمدان – اميرا للجماعة الاسلامية بعين شمس فإنني قررت حل عقدة النكاح بينك وبين علي لأن حبسه سيطول، وانه قد رشح لي أخا مؤمنا يدعى طارق للزواج مني على بركة الله تعالى.

– بس انا معرفش ده صح ولا غلط.

● سبحان الله يا اخت.. بالقول دي فتوى شرعية لا تجوز مناقشتها.

– ولكن هل سيقبل اهل زوجي هذا الكلام.

● اتركي لي هذه المسألة..

وحينما عدت للمنزل وجدت شقيقات علي جالسات كأنهن في انتظاري، وقد اعددن حقيبتي والصمت والترقب يخيم على المكان كأنه جنازة.. فبادرتهن بالسؤال عما يحدث فأجابت الكبرى بأنها تعرف كل شيء.. وان هذا قضاء الله وقمت لي التوفيق دون ان يكون بوسعي فهم شيء او محاولة المناقشة، وهكذا حملت حقيبتي وقطعت سلم المنزل لهفا لأجد سيارة اجرة بداخلها حمدان وشخص آخر له ملامح منفرة ونظرات مريبة، لم تفلح تلك الشعيرات النابتة في وجهه في اخفائها.. وابتسم حمدان بطريقة آلية ليقرر ان هذا الجالس بجواره هو الأخ «طارق» اللي حدثني عنه.. ولم يكن بوسعي التعليق..

ورحت في دوامة من الاسئلة بين الماضي والحاضر والمستقبل.. وكيف تحولت الى مجرد سلعة قابلة للتداول تحت شعار الدين وعلى ايدي الأمراء وبركة فتاواهم.. ولم اعد املك الا الاستسلام للمزيد من التيه حتى افقت على صوت حمدان يأمرني بالنزول من السيارة امام احد المساجد ليتكرر نفس المشهد الذي عشته بالسويس وبنفس السيناريو وان كانت الاجراءات اسرع هذه المرة.. وهبتك نفسي زوجة.. قبلت الزواج على الصداق المسمى.. زجاجات المياه الغازية.. هتافات سخيفة حتى وجدتني في احضان ذلك الشخص المريب اللي صار زوجي..

ولم ينتظر كثيرا فقد استهل اليوم الجديد بالفاظ السباب السوقية التي تتنافى مع مظهره الملتزم تماما.. وكان يتركني كثيرا في هذه الغرفة التي تحمل ملامح الوكر في ذلك الحي العشوائي اللي يجمع شعات المدينة وارذالها وهو «عزبة الهجانة»..

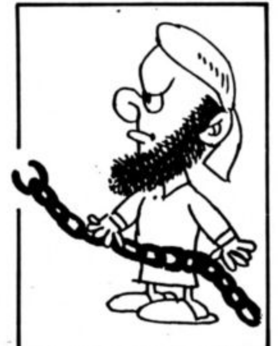
وكثيرا ما كان غرباء يأتون للسؤال عن «طارق السوق» وكان هذا هو اسم الشهرة الذي لا اعرفه لزوجي.. وبعضهم كان يحاول مغازلتي بوقاحة وكنت اشكو ذلك لطارق فينهرني ويتهمني بأنني «عايزة كده».. ولم تكن هناك وسيلة سوى الفرار من هذا الجحيم الشرعي.. فحملت صرة ملابسي وغادرت الوكر.

استقر بي المقام لدى بائعة خضروات طاعنة في السن لم تهتم كثيرا بالسؤال عني او عن حكايتي.. فقد اكتفت بمعرفة اسمي وما قلته لها من تفضيلات محدودة.. فكنت ابدأ يومي بشراء الخضر من سوق الجملة ثم اعاونها في البيع، واعود ليلا لتنظيف غرفتها وغسل الملابس. ومرت اجمل سنوات التيه.. خلعت خلالها كل الاقنعة والنقاب.. حتى فوجئت يوما بالشيخ حمدان وقد اطلق تجاهي نظرة غاضبة فتسمرت في مكاني.. وعلى الفور امر عددا من مرافقيه الذين يتبعونه دائما في كل تحركاته بأن يمسكوا بي واندفع يسبني بأقذع الشتائم قائلا «علشان كده هربت من زوجك يا فاجرة»..

ولم تفلح صرخات العجوز ولا استغاثتي في إثنائهم عما يفعلونه حتى حينما تدخل بعض المارة لفض هذا الاعتداء اشهروا المطاوي ورفعوا الجنازير في وجوههم واقتادوني مرة اخرى لطارق ووكره الذي كان شرسا لدرجة اعجز عن وصفها خجلا وخوفا.. كان يوثق ذراعي بالقيود كالأسرى.. ويربطني بقائم الدولاب، والابشع انه كان يعاشرني وانا مكبلة اليدين.. ولكن شيئا ما كان قد اخترق حياته وجعله ثريا او يبدو هكذا.. فكان يعود من الخارج ومعه اجهزة كهربائية حديثة يطلب مني اخفاءها بحجة انها امانة للإخوة عنده.. ولم تتحسن معاملته لي حتى فوجئت بغيابه قرابة اسبوع متصل حضر بعدها ومعه رجال المباحث وهو مقيد بأغلال حديدية وفي حالة اعياء واضح واخذوا يفتشون الغرفة ويسألونني عن مكان اجهزة كهربائية اخرى يكون قد اعطاها لي.. فأجبتهم بصراحة متناهية واخذ الضابط يستجوبني عن صلتي بطارق وعن نشاطه واصدقائه واستمع لكل



– اربعة .. حسب الشرع ..



تفاصيل مأساتي من السويس الى عزبة الهجانة فبدا عليه الوجوم ولم يكد يصدقني الا عندما ايدت اعترافات طارق صحة روايتي فأخلى سبيلي وفي نيتي الآن العودة مباشرة الى السويس.. فلم تكن زوجة ابي – على قسوتها – اكثر بشاعة من هؤلاء.

***

انتهت حكاية «سحر السيد ابو سيف» ولكنها تسوقنا الى البحث في الطريقة التي يختارون بها الزوجة.. ومدى ارتباط الهوس الجنسي بالهوس الديني في منهجهم تحت مبررات الحقوق الشرعية.. والاختيار يتم بطرق عديدة لا يدخل التفاهم فيها.. تبدأ باصطياد هؤلاء الفتيات الضائعات من ذوات الظروف الاجتماعية القاسية وتنتهي بإعداد قوائم بمواصفات الاخوات المنقبات وعرضها على الإخوة راغبي الزواج للانتقاء، وفقا لرغباتهم وفي اطار تنظيمي بالغ الدقة مستغلين منهج المغالاة الذي يعيناه المجتمع في طقوس الزواج وشروطه بأن يجعلوا من الزواج امرا ممكنا وسهلا. ولعل ما اورده ابو حامد الغزالي في كتابه «إحياء علوم الدين» الذي انتقى منه الأمراء الفقرات والفتاوى التي تروقهم لتُطبع في كتيب يحمل عنوان «الزواج الاسلامي السعيد»، ويروي فيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يفطر من الصوم على الجماع قبل الأكل وربما جامع قبل ان يصلي المغرب ثم يغتسل ويصلي لتفريغ القلب من بذرة الشيطان، وروى انه جامع ثلاثا من جواريه قبل العشاء الأخير الذي يسبق رؤية هلال رمضان»، لعل في هذه الرواية والالحاح على الاستناد عليها من الدلالة ما يغني عن التعليق على مدى ارتباط الهوس الجنسي بالهوس الديني. واسوق هنا حوارا دار بين احد الاخوة الذين سافروا الى افغانستان للإنضمام في صفوف المجاهدين وعاد ليروي حكايات لا تنتهي عن غنائم الحرب ضد الروس الكفار من شأنها ان تلهب خيال اخوانه العاجزين عن تدبير نفقات الزواج فيقول في معرض حديثه:

«كان الكفار يبعثون بنسائهم للاشتراك في الحرب ضد المجاهدين في افغانستان وكنا نتربص بهن وننصب لهن الفخاخ والأكمنة فيقع ضمن ما يقع من الأسرى فتيات بارعات الحسن وقد افتى العلامة ابو الاعلى المودودي بجواز التمتع بهن واتخاذهن كجواري تقسم بين المجاهدين ضمن غنائم الحرب ووفقا لأقدار الرجال».

وحينما استفسر احد الصبية عن السن الشرعية لهذا الأمر انتفض غاضبا ومد يده لكتاب يحمله ليقرأ فتوى المودودي قائلا «وان اباحة التمتع بالجواري بناء على حق الملكية امر وارد وغير محظور شرعا، وان استعباد الاسرى وبيعهم وشراءهم كان ولا يزال رائجا في انحاء الدنيا.. ثم افرضوا ان الحرب قائمة بين المسلمين وأمة كافرة – كما هو الحال في افغانستان – واصاب المسلمون آلافا من النساء منهن الجميلات والشابات فقرلوا ماذا ينبغي ان نفعل بهذا العدد الكبير من نساء العدو..»

ويمضي في الفتوى بجواز قيام الجواري بخدمة الرجال وهن سافرات دون ان تقع المعصية.. وكأن حديث الجواري قد اصبح قضية العصر وازمته.. وهكذا يفكر الأمراء المجاهدون.

الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية اللبنانية تميزت بالفوز بالتزكية!

* بسبب انسحاب المرشحين والامتناع عن التصويت! *

● بيروت – و.ص.ف. – اقفلت اقلام (مكاتب) الاقتراع في بيروت وجبل لبنان عند الساعة الخامسة من بعد ظهر امس الاحد بالتوقيت المحلي وقال بعض رؤساء الاقلام الذين تم الاتصال بهم ان المشاركة في الانتخابات كانت ضعيفة او متوسطة في المناطق ذات الاكثرية الاسلامية وشبه معدومة في القطاعات التي يقطنها المسيحيون.

وكان تم توزيع حوالي ألفي قلم اقتراع في بيروت وفي خمس دوائر انتخابية في جبل لبنان للمرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية وهي الاولى في البلاد منذ عشرين سنة. وحسب لوائح وزارة الداخلية فانه تم تسجيل حوالي مليون ناخب في هذه المناطق.

واشارت وزارة الداخلية الى ان هذا الاقتراع الذي تقاطعه المعارضة وخاصة المسيحية منها قد جرى بدون تسجيل اي حوادث تذكر.

وخصص للعاصمة بيروت، وهي دائرة انتخابية واحدة، ١٩ مقعداً. وقد فاز فيها اربعة مرشحين من الارمن بالتزكية بسبب عدم وجود منافسين لهم.

وخصص لجبل لبنان، المقسم اصلاً الى ست دوائر انتخابية، ٣٥ مقعداً. وقد تم تأجيل الانتخابات في دائرة كسروان حيث لم يتقدم سوى مرشح واحد الى المقاعد الخمسة المخصصة للطائفة المارونية.

ومن اصل الـ ١٤ مقعداً المتبقية للموارنة في جبل لبنان سيتم تعيين ١٢ مرشحاً بالتزكية. وتعتبر نتائج الانتخابات ذات مغزى بالنسبة لاحد عشر مقعداً من اصل المقاعد الثلاثين المخصصة لجبل لبنان فيما تم تعيين سبعة مرشحين آخرين (٢ دروز و٢ روم كاثوليك و٢ روم ارثوذكس وارمني واحد) بالتزكية بسبب عدم وجود منافسين لهم.

في اشتباك مسلح

مصرع .٥ ثائرا كرديا و١٢ من الدرك التركي

● انقرة – و.ص.ف – علم من مصدر رسمي ان اكثر من .٥ ثائرا كرديا وعشرة من رجال الدرك قتلوا واصيب ١٢ دركيا بجروح، امس الاحد، في اقليم هاكاري (جنوب شرق تركيا) وذلك في هجوم شنه المعارضون المسلحون الاكراد على مركز للدرك.

واوضح بيان صادر عن المفوضية العليا للشرطة في ديار بكر (جنوب شرق تركيا) ان الهجوم استهدف مركز الامن الحدودي القريب من مدينة سيمدينلي في اقليم هاكاري المتاخم لايران والعراق قرب الحدود التركية/ الايرانية. والمفوضية المذكورة مسؤولة عن ١٣ اقليما في الاناضول (غالبية كردية) تطبق فيها حالة الطوارئ.

وذكرت مصادر متطابقة ان هجوم المقاتلين الاكراد بدأ في الساعة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي واستمر حتى الثالثة من بعد الظهر. واضافت ان المتمردين فروا حاملين معهم عددا من جثث رفاقهم.

نتيجة سقوط باص في النهر

٧. قتيلا في الهند!

● نيودلهي – و.ص.ف. – افاد التلفزيون الهندي ان .٧ شخصا لقوا مصرعهم حين سقط باص ينقل ٨٣ راكبا من جسر مؤقت فوق نهر في ولاية ماديا براديش (وسط الهند).

وقال المصدر ذاته ان سائق الباص تجاهل الحظر بعبور الجسر فوق نهر جامني.

ومن جهتها اعلنت وكالة الانباء الهندية ان غطاسين تابعين للجيش انتشلوا ١٩ شخصا.

عشية قمتها المقبلة

حركة عدم الانحياز تقرر عدم استبعاد يوغوسلافيا من صفوفها

● جاكرتا – و.ص.ف – اعلن دبلوماسيون ان وزراء خارجية دول عدم الانحياز قرروا، امس الاحد، عدم استبعاد يوغوسلافيا من صفوفهم خلال قمة الحركة التي ستعقد من اول ايلول الى الخامس منه.

واضافوا ان دول الحركة البالغ عددها حوالي المئة ومعظمها من دول العالم الثالث لا تزال مع ذلك منقسمة حول مسؤولية الصرب عن مذابح البوسنة اذ لا يزال الوزراء المجتمعين منذ يومين في جاكرتا منقسمون حول ما اذا كان يتعين القاء مسؤولية مذابح البوسنة والهرسك على القوات الصربية وحدها او توجيه اللوم الى جميع اطراف النزاع.

واضاف الدبلوماسيون انه امكن التوصل الى تسوية تبقي التمثيل اليوغوسلافي داخل حركة عدم الانحياز بعد ان عدلت دول اسلامية كثيرة عن المطالبة باستبعاد يوغوسلافيا الجديدة التي اصبحت مقتصرة على صربيا ومونتنيغرو.

ويقضي المشروع الذي اعتمده الوزراء بان تبقى يوغوسلافيا عضوة في حركة عدم الانحياز طالما لم تقرر الامم المتحدة الوضع الذي يتعين منحه للدولة الجديدة خلال جمعيتها العامة التي ستعقد في ايلول المقبل.

وبعد ذلك تجتمع دول الحركة على هامش الجمعية العامة لاتخاذ قرار بشأن الابقاء او عدم الابقاء على عضوية يوغوسلافيا في الحركة.

ويتيح هذا القرار لدول عدم الانحياز استبعاد مسألة كانت تقسمها بعمق وتهدد قمتها العاشرة التي ستفتتح غدا (الثلاثاء) في جاكرتا.

كما ان اجتماع دول عدم الانحياز على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة يتيح تفادي ظهور الحركة بمظهر المعتمد كليا على المنظمة الدولية في حل مشكلة داخلية.

مفاوضات السلام

● تتمة من صفحة ١●

اليوم الاجابات الاسرائيلية على الاسئلة الفلسطينية المتعلقة بالاستيطان والقدس وحقوق الانسان بالاضافة الى الاسئلة المتعلقة بمبدأ انسحاب اسرائيل مقابل السلام وتحديد سلطات الحكومة الانتقالية وتفسير اسرائيل للقرار ٢٤٢.

واعاد عبد الشافي التأكيد على ان المشروع الاسرائيلي المطروح حول السلطة الانتقالية هو مرفوض وباطل ولا يمكن التعاطي معه فلسطينياً. واضاف ان المشروع الاسرائيلي يقوض الاسس والمبادئ التي قامت عليها العملية السلمية. واضاف عبد الشافي ان الموقف الاسرائيلي حتى هذه اللحظة لا يزال موقفاً استهلاكياً تقليدياً اذ لم يطرأ اي تعديل على استراتيجية التفاوض الاسرائيلية في كافة جولات المفاوضات.

ورداً على سؤال لمركز اعلام الوفد الفلسطيني قال عبد الشافي، ان عضوين من الوفد توجها الى تونس امس الاول وعادا امس الاحد بعد اطلاع القيادة الفلسطينية على مجريات عملية المفاوضات. واضاف ان عضوي الوفد الفلسطيني سينقلان آراء القيادة وتعليماتها حول خطة العمل التي سينتهجها الوفد الفلسطيني في الاسبوع الثاني من المفاوضات.

وحول الموقف الامريكي من تعثر المحادثات قال عبد الشافي ان الادارة الامريكية تحث الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني على خلق ارضية مشتركة للتفاوض. واضاف ان الدور الامريكي لا بد وان يفعل بشكل افضل وبالقدر الذي يخرج المفاوضات من الطريق شبه المسدود الذي وصلت اليه. وحول الاقتراح الاسرائيلي بتشكيل لجان فلسطينية – اسرائيلية تعمل على هامش المفاوضات اكد عبد الشافي على موقف الوفد الفلسطيني وايقاعه في فخ بحث التفاصيل الفنية قبل الاتفاق على الاسس والمبادئ.

وحول اجتماع رؤساء الوفود العربية، الذي عقد في مقر اقامة الوفد السوري في واشنطن، قال عبد الشافي انه جرى خلال هذا الاجتماع تقييم مفاوضات الاسبوع الاول بين الاطراف العربية واسرائيل. واضاف ان الموقف الاسرائيلي متشدد في كل المسارات العربية، وبالاخص المسارين الفلسطيني واللبناني. واكد عبد الشافي ان هناك اتفاقاً مبدئياً بين الاطراف العربية في ان لا يكون هناك تقدم في مسار على حساب مسار آخر.

وحول انطباعاته المتوقعة من نتائج هذه الجولة قال عبد الشافي ان كل الاحتمالات واردة. واشار الى ان الوفد الفلسطيني يتعامل مع المفاوضات كعملية قابلة للنجاح والفشل، غير ان الشيء المؤكد – والكلام لا يزال للدكتور حيدر – ان الوفد الفلسطيني لن يفرط بذرة واحدة من حقوق شعبنا الفلسطيني، مهما كانت النتائج.

وصرحت الدكتورة حنان عشراوي، المتحدث الرسمي باسم الوفد الفلسطيني، بأن المفاوضات مع الوفد الاسرائيلي لم تصل طريقاً مسدوداً غير انها اكدت ان الفلسطينيين لم يتوقعوا ان يكون الطرح الاسرائيلي بعيداً عن اسس ومبادئ التسوية الى هذا الحد.

وحول موقف الادارة الامريكية اعربت عشراوي عن توقعها بأن الادارة الامريكية ستتدخل بصورة او بأخرى لتقديم حلول وسط وتقريب وجهات النظر بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي.

بعد زيارة خاطفة الى تونس

● تتمة من صفحة ١●

المفاوضات ومسار الاسبوع الاول فيها. كما شارك عضوا الوفد في سلسلة اجتماعات للقيادة الفلسطينية بحثت التطورات المستجدة في عملية السلام في ضوء الموقف الاسرائيلي.

وتلقى عضوا الوفد التوجيهات والتعليمات من الرئيس ياسر عرفات للوفد الفلسطيني حول الخطة الفلسطينية للمفاوضات خلال الاسبوع الثاني من الجولة السادسة.

وكان عضوا الوفد الفلسطيني قد توجها، يوم الجمعة الماضي، الى تونس للتشاور مع القيادة الفلسطينية، وذلك في اطار التشاور المباشر بهدف احاطة خطة التفاوض الفلسطينية بالسرية التامة.

طبقا لقرارات الامم المتحدة:

فريق من خبراء الاسلحة النووية سيصل، اليوم، الى بغداد

● بغداد – و.ص.ف – علم من الامم المتحدة في بغداد، امس الاحد، انه ينتظر وصول فريق من خبراء الاسلحة النووية اليوم (الاثنين) الى العاصمة العراقية وذلك للتحقق من تدمير البرنامج النووي العراقي طبقا لقرارات الامم المتحدة بعد انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

وقال مكتب تنسيق المهمات الدولية في المنامة ان هذه البعثة وهي الـ ٤٣ التي تزور العراق منذ انتهاء الحرب يفترض ان تقوم بعملية «تفتيش عادية» لن تشمل مبدئيا تدمير مبان او معدات نووية.

وكان متحدث باسم الامم المتحدة في نيويورك قال ان الفريق المؤلف من ١٥ خبيرا تابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية برئاسة الايطالي موريتزيو زيفيريرو ابقى على مهمته التي من المتوقع ان تستغرق اسبوعا وذلك رغم التوتر بين بغداد والغرب بشأن الوضع في جنوب العراق.

طرد رئيس اتحاد الطلاب المسلمين من ايطاليا

● بريشيا (ايطاليا) – و.ص.ف – علم لدى شرطة بريشيا (شمال ايطاليا) ان رئيس اتحاد الطلاب المسلمين في ايطاليا وهو اردني من اصل فلسطيني طرد، يوم السبت، الى عمان لاسباب تتعلق بالنظام العام.

وابلغ عمر طارق (٢٨ عاما) الذي يقيم في ايطاليا منذ عشر سنوات ويدير تعاونية للخدمات «لا ميديتيرانيا» صباح السبت بأمر الطرد.

واوضحت الشرطة انها قامت بطرد الشاب الفلسطيني بناء على طلب وزارة الداخلية.

وقال مسؤول في اتحاد الجمعيات والمنظمات الاسلامية في ايطاليا الذي ينتمي اليه اتحاد الطلاب المسلمين ان «الشرطة لم تذكر اي سبب واضح باستثناء اسباب غير محددة وتتعلق بالامن الوطني».

وشجب اتحاد الجمعيات والمنظمات الاسلامية في بيان له «الغياب الكامل للاسباب الحقيقية لهذا الاجراء الخطير الذي طال رجلا كافح باستمرار من اجل احترام كرامة الانسان وحقوقه».

حصيلة انهيار بناية في القاهرة:

١٥ قتيلا و١٤ عائلة تحت الانقاض

● القاهرة – «و.ص.ف» – ذكرت صحف القاهرة، امس الاحد، ان (١٥) شخصا قتلوا مساء السبت بانهيار مبنى من سبع طبقات في حي الشرابيه الشعبي شمال شرقي القاهرة.

وقالت الصحف ان (٢٢) شخصا آخر جرحوا وقد تم انتشالهم من بين الانقاض وكان (١٥) شخصا آخر من سكان المبنى لا يزالون تحت الانقاض. فيما اوضحت الشرطة المصرية ان ١٤ عائلة دفنت تحت الانقاض.

واشارت الصحف الى ان اعمال ترميم كانت جارية في المبنى عندما انهار وأدى الانهيار الى انهيار جزئي لجدران ثلاثة مبان اخرى مجاورة له.

والانهيار امس هو الثاني في خلال .٢ يوما في مصر وكان انهار في العاشر من اب الجاري مبنى من خمس طبقات في محلة القبة في دلتا النيل على بعد .١٢ كم شمال غربي القاهرة وادى الانهيار الى مقتل نحو عشرة اشخاص.

كالتاجر المفلس المنبش في دفاتره العتيقة:

سلطات الاحتلال تعود لسياسة تكسير العظام الرابينية

● القدس – تقرير خاص بـ «الاتحاد» – يبدو ان سلطات الاحتلال عاجزة عن استيعاب الحقيقة الواضحة كالشمس، ان روح الانتفاضة الوثابة لن تقبل بأقل من تحطيم قيود الاحتلال وكنس قواته من ارض الدولة الفلسطينية المغتصبة، لذلك عادت مؤخراً وفي محاولة بائسة لردع وإرهاب المنتفضين، الى سياسة تكسير العظام الرابينية، التي لم تفت في عضد المنتفضين، فقد قامت قوات الاحتلال بتحطيم عظام ذراع احد الشبان في قرية حجة (قضاء نابلس) بشكل متعمد بمساعدة ضابط دورية عسكرية.

من جهة اخرى قررت سلطات الاحتلال اغلاق مدرسة ابتدائية في دير البلح، تابعة لوكالة الغوث الدولية، حتى إشعار آخر بحجة وقوع المدرسة بالقرب من مستوطنة (كفار داروم).

ورداً على تصعيد ممارسات القمع الاحتلالية كثف المنتفضون من اعمال مقاومة المحتلين تجسدت بالقاء الزجاجات الحارقة وقذف الحجارة على دوريات الجنود ومراكز تجمعاتهم وحرق السيارات للمستوطنين اسفرت عن اصابة مستوطنين بجراح، احدهما اصيب يوم امس في القدس بالقرب من مدرسة دار الايتام الاسلامية.

والاخر أصيب بحجر بالقرب من قرية بيت إكسا.

والقيت امس وامس الاول الزجاجات الحارقة باتجاه الجنود لدى مرور دورياتهم في بيت لحم والجلزون وقلقيلية والخليل وجباليا وبيت ساحور ورام الله ونابلس وحلحول.

واعتدى الجنود بالضرب المبرح على عشرات المواطنين في جنين بعد اقتحام بيوتهم، مما ادى الى اصابة العشرات برضوض وجروح بينهم فتاة في الخامسة عشرة.

واعتقل خلال عمليات اقتحام البيوت عشرات المواطنين في قرى عتيل ودير الغصون وعزون وسالم والعيسوية ومخيم بلاطة ومدن القدس ونابلس وطولكرم.

على صعيد آخر اقتلعت جرافات الاحتلال نحو (١٥٠) شجرة زيتون مثمرة من اراضي قرية دير بلوط قضاء طولكرم، بحجة مهاجمة دوريات الاحتلال وسيارات المستوطنين بالحجارة من خلف الاشجار وتعود ملكية الارض لثلاثة اشقاء هم: اسماعيل ومحمود وابراهيم عثمان مصطفى.

غداً، بدء

● تتمة من صفحة ١ ●

الستار الحضري وعرض «حق اللجوء العاطفي» للمخرج احمد سكانيو.

ومن بين الدول الاجنبية المشاركة في المهرجان كل من المانيا وفرنسا وايطاليا والجلترا وبولندا وبلغاريا. ويرى النقاد الفنيون في القاهرة ان هذا المهرجان «الريادي المستقبلي معاً» قد نجح في تحريك المياه الراكدة والمتلبدة واستثار الفكر والخيال والالهام لدى فئات من شباب المبدعين.

وبالنسبة للعروض الاجنبية التي يتوقع لها الدكتور فوزي فهمي، رئيس المهرجان والدكتورة هدى وصفي، مديرة عام المهرجان، ان تكون له اهمية وتثير ضجة في العرض الفرنسي «دليل سعادة بلا تاريخ» الذي يعتمد على فلسفات ما وراء الطبيعة والاتجاهات السريالية والاساليب البلاستيكية وهو عرض «سمعي بصري ذو ثقل خاص» كما يقول الدكتور فوزي فهمي.

كما سيكون للعرض الانجليزي – الماليزي المشترك «احلام ممنوعة» تميزاً خاصاً. وتقدم هذه التجربة فرقة «بيما» الانجليزية وتعتمد على تقاليد المسرح الآسيوي وموسيقى غربية – آسيوية وعلى التشكيل الجسماني الحركي. كما يعتبر العرض الفنلندي والذي يقدم داخل خيمة وبلا كلام على الاطلاق شكلاً جديداً. والجدير بالذكر ان فنلندا كانت قد فازت، العام الماضي، بالجائزة الاولى.

كما تقدم اوزبكستان عرضاً آخر متميزاً قد يحصد جائزة من الجوائز الاولى للمهرجان يعتمد بالاساس على الاساطير والتقاليد التراثية الشعبية.

وقد اعتبر وزير الثقافة المصري فاروق حسني، صاحب فكرة اقامة هذا المهرجان التجريبي «بأنه حدث مهم» مشيراً الى المستوى العالي للعروض التي ستقدم خلال ايامه العشرة.

وسيقام في اطار ايام المهرجان عدد من الندوات والمحاضرات في المسرح الصغير في دار الاوبرا. كما يقام بعضها في معهد السينما في الهرم. وتتضمن الندوة الرئيسية بمحاورها الثلاثة «التجريب بين التنظير والتطبيق» و«النقد وقضايا التخريب» و«مستقبل التجريب في مصر والعالم العربي». كما ستقام ندوة «مئوية سيد درويش» وستدور حول تجربتيه في المسرح والموسيقى العربية.

كما ستقام ايضاً ندوة «المائدة المستديرة» التي يشارك فيها رواد التجريب من اعضاء لجنة التحكيم الدولية وبعض اعلام التجريب العرب والمصريين وعلمائه. وسوف يترأسها الدكتور علي الراعي، الناقد الادبي المصري، وتهدف الى التنظير الدقيق للتجريب المستقبلي، فلسفة واهدافاً ومعايير.

كما ستقام تسع محاضرات في موضوعات متكاملة ينفرد فيها رجل المسرح البولندي لشيشون دوماجليك بخمس محاضرات.

تعليم المسرح في مدارسنا العربية

● تتمة من صفحة ٧ ●

اما الجرأة فيكتسبها الطالب عندما يظهر امام جمهور كبير من الاهالي والطلاب والمعلمين على خشبة المسرح ليؤدي دورا ما انيط به خلال تعلمه فن التمثيل المسرحي. والجرأة والثقة بالنفس عامل اساسي في صقل شخصية الطالب فأهمية المدرسة لا تقتصر على تزويد الطالب بالمواد التعليمية بقدر ما تهدف الى تهيئته للحياة وبناء شخصية واعية جريئة تعرف واجباتها وحقوقها.

اما عن الصبر والتعاون، فيمكن ان يكتسبهما الطالب من خلال التدرب على مسرحية معينة، فبدون تعاون الطالب او الممثل مع زملائه لا يمكن اخراج اي عمل مسرحي الى النور. ومن المعروف ايضا ان العمل في المسرح يحتاج الى الصبر، فالممثل يحتاج الى جهد كبير وصبر حتى يتمكن من الوصول للحركة والشخصية التي يرتئيها المخرج. واحيانا ربما يحتاج الممثل الى اعادة ذات المقطع عشرات المرات حتى يصل للشكل الذي سيعرض امام الجمهور.

وكما هو معروف التعاون اساس النجاح، فبدون التعاون لا يمكن للانسان (الطالب) النجاح في المدرسة او في المجتمع. فالانسان بحاجة الى اخيه الانسان. وبدون تحلي الانسان (الطالب) بالصبر لا يمكنه ان يحقق اي نجاح في حياته. فالصبر والمثابرة اساس كل نجاح، والانسان غير الصبور لا يمكنه ان يكون مثابرا، بل يصاب باليأس والاحباط بسرعة.

بدون الطلاقة واللفظ السليم لا يمكن للممثل ان يظهر على خشبة المسرح، لأنه لا يستطيع الوصول الى الجمهور. فالكلمة يجب ان تصل للجمهور واضحة وسليمة. وفي المسرح هنالك تمارين خاصة حتى يتمكن الممثل من الحديث بطلاقة وبشكل صحيح خال من الشوائب (تهذيب الصوت) والطالب الذي لا يتمتع باللفظ السليم او الطلاقة لا يمكنه ان يعبر عن نفسه بشكل جيد، لأن الآخرين لن يتمكنوا من فهم مراده. فاللغة وجدت لايجاد الصلة بين الناس والتفاهم. وحتى تتمكن من التفاهم يجب ان تتحدث بطلاقة، وطبعا القراءة بطلاقة تساعدك للانطلاق في دروسك العادية وخاصة اللغات.

وبما اننا خضنا موضوع اللغات فمن طريق التمثيل تتعرف على مفردات جديدة، فاذا اديت دورا ما في مسرحية باللغة العربية يجب ان تفهم كل كلمة في النص حتى تتمكن من اداء دورك بشكل جيد، وهذا يتطلب منك جهدا كبيرا في فهم المقروء.

اما عن الخيال، فالمجال واسع والحديث يطول. فالممثل اذا لم يتمتع بخيال واسع فهو ممثل فاشل. ومعظم التمارين المسرحية تساهم في توسيع خيال الممثل (الطالب). والخيال يساعد الطالب في كتابة مواضيع الانشاء. والخيال يساعده في رسم الصورة في خياله لوقائع تاريخية (موضوع التاريخ). مواقع جغرافية (موضوع الجغرافيا او الموطن). واللغات من حيث التعبير والكتابة وكافة المواضيع الاخرى لأنها كلها بحاجة الى خيال، فبدون الخيال يصبح الطالب ضيق الأفق، مجرد آلة لاستقبال المادة التي يتلقاها من المعلم، ويصبح عاجزا عن التحليل.

الممثل الذي لا يتمتع بسرعة البديهة لا يستطيع الخروج من المأزق الذي يمكن ان يواجهه على خشبة المسرح. وسرعة البديهة هي التفكير السريع، رد الفعل السريع. وغالبا ما يحتاج الانسان الى رد فعل سريع في مواقف معينة، او للخروج من مأزق او موقف محرج. والذي يتمتع بسرعة البديهة يمكنه ان يكون مستقلا، يتخذ القرارات لوحده، وبهذا يكون قادرا على مواجهة المشاكل والحياة.

وفي النهاية المسرح كموضوع وكإنتاج مسرحية وعرضها امام الجمهور تكسب العامل فيها معلومات جديدة. ففيها يدرس الشخصيات وان كانت تاريخية يدرس هذه الشخصيات التاريخية والمجتمع في الفترة التي تمت فيها احداث المسرحية. وان كانت معاصرة فيتعرف على نمط حياة مجتمعات اخرى وحتى مجتمعه فيتقرب منه اكثر فأكثر.

بعد هذا الشرح المسهب لأهمية تعلم المسرح في المدرسة آمل ان يعي المربون والاهالي اهمية الموضوع وان يتم ادخال تعليم المسرح في كافة مدارسنا العربية حتى نخلق جيلا من الطلاب المؤهلين لمواجهة الحياة، المحصنين المدربين في كيفية التغلب على المصاعب وقهرها.

هذا بالنسبة للمدرسة والاهالي. اما بالنسبة لحركتنا المسرحية فتعليم المسرح في مدارسنا بالشكل الصحيح كفيل بإيجاد جيل جديد من الجمهور المتذوق للفن المسرحي والذي يقدر على التمييز بين الاعمال الجادة والهزيلة من بين الأعمال المسرحية التي يتم عرضها في البلاد. بالاضافة لاكتشاف المواهب وتهيئتها للعمل في المسرح في كافة مجالاته، ابتداء من كتابة النص الى التمثيل والاخراج والعاملين التقنيين والماكياج والديكور والموسيقى والادارة وغيرها.

فالمسرح ابو الفنون، حيث يشمل فنون عدة مثل الرسم والغناء والموسيقى والرقص وغيرها. كما ان المسرح مؤسسة ضخمة تستطيع استيعاب طاقات فنية وغير فنية في مجالات مختلفة ومتنوعة.

● كاتب المقال: مدرس لموضوع المسرح وممثل وكاتب مسرحي.

انتهاء عملية خطف الطائرة الاثيوبية واستسلام الخاطفين

● روما – و.ص.ف – علم من مصادر روما – تشيامبينو ان قراصنة الجو الخمسة الذين خطفوا طائرة البوينغ ٧٢٧ الاثيوبية صباح السبت في اثناء قيامها برحلة بين اديس ابابا وصنعاء استسلموا امس الاحد في الساعة ٦.٤٥ بالتوقيت المحلي للسلطات الايطالية في المطار نفسه.

وقد غادر الخاطفون الطائرة مع اعضاء الطاقم لكن لم تعرف بعد بالتحديد هويتهم ولا مراميهم.

ونزل احد الخاطفين يبدو انه المتحدث باسمهم مع قائد الطائرة الى ارض المطار والتقى رئيس الشرطة فيتشينزو باريزي خلال ثلاثين دقيقة.

وعلم ان الخاطفين الذين اكدوا بانهم اثيوبيون معارضون لحكومة اديس ابابا الحالية طلبوا من ايطاليا من بين الشروط التي وضعوها لانهاء عملية الخطف منحهم حق اللجوء السياسي والتأكيد لهم بعدم تسليمهم الى بلادهم.

ويبدو ان اللقاء مع رئيس الشرطة هو الذي ادى الى تخفيف التوتر وتحريك الوضع بعد اربع ساعات من وصول الطائرة الى مطار روما قادمة من القاهرة.

وذكر مصدر مطلع ان الارهابيين كانوا مسلحين بقنابل يدوية فقط.

استطلاع للرأي يشير الى تراجع الفارق بين كلينتون وبوش



● بيل كلينتون ● ● جورج بوش ●

● واشنطن – «و.ص.ف.» – أشار استطلاع اجرته محطة «سي.ان.ان» ومجلة «تايم» الامريكيتين الى ان الفارق بين المرشح الدمقراطي بيل كلينتون والرئيس الامريكي، جورج بوش، تدنى اذ حصل الاول على (٤٦٪) من نوايا التصويت والثاني على (٤٠٪).

وكان استطلاع اجرته وسيلتا الاعلام المذكورتان الاسبوع الماضي خلال المؤتمر الجمهوري في هيوستون (تكساس) اعطى كلينتون (٤٧٪) من الاصوات مقابل (٣٦٪) لبوش. وكان كلينتون تقدم بـ ٢٧ نقطة على منافسه في ختام مؤتمر الحزب الدمقراطي في نيويورك الذي عقد في منتصف تموز الماضي.

ويتساوى المرشحان في ما يتعلق بالانطباع الذي يثيرانه لدى الناخبين. فقد اكد (٥٣٪) من الذين شملهم الاستطلاع انهم يملكون «انطباعاً جيداً» عن كلينتون (لقاء (٣٣٪) في الاستطلاع السابق) و(٥٢٪) عبروا عن انطباع مماثل ازاء بوش (لقاء (٤٠٪) في الاستطلاع السابق).

اما في ما يتعلق بالمرشحين لنيابة الرئيس فان النسب تبقى متباعدة.. فقد حصل المرشح الدمقراطي لهذا المنصب سيناتور ولاية تينيسي ال غور على (٥٢٪) ومنافسه نائب الرئيس الحالي دان كوايل على (٣٦٪).

وابرز الاستطلاع ذاته ان الاقتصاد يحتل المرتبة الاولى في قائمة اهتمامات الامريكيين. فقد اعتبر (٦٠٪) من الذين سئلوا انه يشكل المشكلة الرئيسية التي يتعين على المرشحين الاهتمام بها. وتلت مسألة الاقتصاد بفارق كبير مسائل الصحة (١٣٪) والتربية (١١٪) والقيم العائلية (٥٪) والبيئة (٣٪) والسياسة الخارجية (٢٪).

بتهمة الاخلال بأمن الدولة

المحكمة العسكرية التونسية تصدر احكاما بالسجن المؤبد على ١١ اصوليا

* والسجن حتى ٢٠ عاما على ٩٢ شخصا اخر *

● تونس – و.ص.ف – اصدرت محكمة باب سعدون العسكرية في ضاحية تونس، صباح امس الاحد، احد عشر حكما بالسجن المؤبد خلال الجلسة الاخيرة لقضية اعضاء شبكة «طلائع الفداء» الاسلامية الـ ١٠٨.

وقد اتهم اعضاء هذه الشبكة بالاخلال بامن الدولة الداخلي.

وقضت المحكمة ببراءة خمسة من المتهمين بينما حكمت على الـ ٩٢ الاخرين بالسجن لمدد تتراوح بين سنة وعشرين سنة وفقا لنص الحكم الذي يأتي عقب الحكم الذي صدر الجمعة الماضي على عدد من كبار قادة حركة النهضة الاسلامية غير المعترف بها.

وحكم على المهندس محمد حبيب الاسود الذي اسس هذه الشبكة الاسلامية التي وصفها الاتهام بانها «الجناح العسكري» لحركة النهضة الاسلامية بالسجن المؤبد.

وحكم على ثلاثة قادة اخرين من بينهم المتحدث السابق علي العريض بالسجن ١٥ سنة.



الاثنين ٣١ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

السماح لمسلمي البلاد باداء مناسك العمرة مرتين سنويا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم التوصل مع السلطات الاردنية الى اتفاق بشأن السماح لمسلمي البلاد باداء مناسك العمرة مرتين كل عام.

وقال الحاج حسين ابو علو، رئيس جمعية الحج والعمرة لمسلمي البلاد، انه جرى الاتفاق مع السلطات الاردنية وكذلك الاسرائيلية بشأن السماح لمسلمي البلاد باداء مناسك العمرة هذا العام مرتين. وقال انه كانت لدى السلطات الاسرائيلية بعض التحفظات بهذا الشأن.

وقال ابو علو: ان العمرة الاولى ستتم في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني القادم. وبعد المشاورات مع السلطات الاسرائيلية اتفقنا على تاريخ السابع عشر من الشهر ذاته للسفر، والعودة في السابع من كانون الاول المقبل. والى الراغبين في زيارة اقاربهم في الاردن فان موعد العودة بالنسبة لهم هو (١٢/١٤).

اما العمرة الثانية فتبدأ في (٢٠) كانون الثاني المقبل على ان تتم عودة المعتمرين في (١٠) شباط المقابل وللراغبين في زيارة الاردن يكون تاريخ العودة في (٢/١٥).

ويبدأ التسجيل في وزارة الداخلية في (٨) ايلول القادم وينتهي في (١٧) من الشهر نفسه. وان نماذج التصاريح موجودة في حوزة كل عضو جمعية في كل قرية عربية.

وعلى الراغب في تأدية مناسك العمرة ان تكون في حوزته صورتان وبطاقته الشخصية بالاضافة الى مبلغ (١٢٥) شهكل، رسوم التصريح.

في سخنين:

مشروع المجاري في المرحلة الاخيرة



● رئيس مجلس سخنين المحلي ونائبه، مصطفى ابو ريا ومصطفى زبيدات يتوسطهما مهندس الشركة الفائزة في مناقصة مشروع المجاري في سخنين.
(تصوير فيصل ابو يونس – سخنين)

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحضور رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا ونائبه السيد مصطفى زبيدات ومهندس المجلس المحلي السيد سليمان عثمان والمهندس المخطط عيرام والمهندس المراقب علي شراهنة جرى امس الاول تسليم مشروع المجاري بعد ان تم انجاز البرك الاربع حفرا واعدادا فنيا.

ونظمت يوم امس (الاحد) جولة لمقاولي البلاستيك في ارض المشروع لاطلاع المقاولين على مواصفات ومعطيات مرحلة تغطية ارضية البرك وجوانبها بالبلاستيك.

ويتوقع رئيس المجلس والمهندسون، ان يتم انجاز مرحلة البلاستيك خلال شهر، بحيث يشرع الاهالي باستعمال المشروع ابتداء من اواسط الشهر القادم.

■ نعي وجيه فاضل ■

هو الحي الباقي

● آل عواودة في كفركنا والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم

الحاج مصطفى علي عواودة

(ابو نمر)

الذي وافته المنية أمس الاحد عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في كفركنا الى مثواه الاخير اليوم الاثنين ٣١/ ١٩٩٢/٨ بعد صلاة العصر.

■ لا اراكم الله مكروها بعزيز ■
انا لله وانا اليه راجعون

حيال تجاهل الحكومة ووزرائها:

الرؤساء العرب المعتصمون في القدس يقيدون أنفسهم بالسلاسل الحديدية!

● لجنة المتابعة العليا تعقد اجتماعا، اليوم، في خيمة الاعتصام ● رئيس مجلس عرعرة: تجاهل الحكومة يستهدف زرع الاحباط في نفوسنا غير أننا مصممون على مواصلة النضال حتى تحقيق مطالبنا العادلة ●

● القدس – لمراسلنا – صعد رؤساء السلطات المحلية العربية، الذين يواصلون اعتصامهم الاحتجاجي امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس لليوم التاسع على التوالي، نضالهم العادل حيث أقدم الرؤساء المناوبون على الاعتصام، صباح أمس، على تقييد أنفسهم بالسلاسل الحديدية، احتجاجا على تجاهل الحكومة لمطالبهم العادلة ولوجودهم في خيمة الاحتجاج وللتعبير عن ان ميزانيات الحكومة الشحيحة المعطاة للوسط العربي تكبل الرؤساء وتحول دون تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين وتنفيذ المشاريع الحيوية.

على صعيد آخر حاول متطرف عنصري، يوم أمس، كان يرتدي الزي العسكري اقتحام خيمة الرؤساء وهددهم بالسلاح. وعندما حضرت دورية من الشرطة لاعتقاله بناء على شكوى رسمية قدمها الرؤساء لاذ المهووس بالفرار وهو معروف للشرطة.

من جهة أخرى لم يسفر الاجتماع، الذي عقد أمس، وحضره مدير عام ديوان رئيس الوزراء، شمعون شيفس ومدير عام وزارة الداخلية، عمرام قلعجي وممثل عن وزارة المالية ووفد من رؤساء السلطات المحلية العربية عن أية نتيجة أو تقدم في المفاوضات.

وبحثت في الاجتماع الطرق الكفيلة بانهاء الازمة المالية الخانقة.

وأعلن وزير الداخلية، الراب آرييه درعي، بتصريحات غير مشجعة، أنه لا توجد ميزانيات لدى الحكومة لتحويلها للسلطات المحلية العربية. وقال: «لا يمكن اعطاؤهم ميزانيات!! ببساطة لانه لا توجد»! وقال: «خسارة على كل يوم يضيعونه هنا»!

من جهة اخرى قال الناطق بلسان وزارة المالية «ان الحكومة وفت بالتزاماتها وقدمت مبلغ (٨٠) مليون شاقل بينما السلطات المحلية العربية لم تعمل لزيادة مدخولاتها الذاتية»!

وردا على موقف الحكومة المستهتر هذا أكد الرؤساء المعتصمون أنهم مصممون على نيل مطالبهم وسيستمرون في نضالهم العادل والمشروع حتى الحصول على المطالب الاساسية خدمة لجمهور القرى التي تعيش واقعا مزريا جراء التمييز السلطوي.

هذا وستعقد لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب اجتماعا لها صباح اليوم في خيمة الاعتصام الاحتجاجي لاقرار الخطوات المستقبلية وتدارس تصعيد الاضراب.



● محمد مصلح يونس ●

وفي حديث مع مندوب «الاتحاد» أبدى رئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد محمد مصلح يونس، استياءه الشديد من تجاهل الحكومة لاعتصام الرؤساء العرب ومن عدم قيام أي من وزراء الحكومة بزيارة المعتصمين. وقال ان هذا التجاهل يستهدف زرع الاحباط في نفوس الرؤساء العرب «وغير أننا مصممون على مواصلة النضال حتى تحقيق مطالبنا العادلة».

من جهة أخرى تستمر وفود التضامن الشعبية بزيارة خيمة المعتصمين. وقد برز بين من زارهم أمس الاحد وفد عن لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس.

لحرمانهن من مخصصات البطالة:

مكتب العمل في سخنين يرسل العاطلات عن العمل لتوزيع مجلات

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام مكتب العمل بارسال (٢٣) فتاة من قرية سخنين ومنطقتها عاطلات عن العمل، للعمل في توزيع مجلة نسائية محلية بنسبة مئوية.

وقالت احدى الفتيات التي رفضت ان تذكر اسمها، ان هذه هي احدى الطرق التي يلجأ اليها مكتب العمل من اجل اظهار الفتيات وكأنهن رافضات للعمل. وتفسر ذلك بان مهمة التوزيع مؤقتة وموسمية ولا تحتاج الى مثل هذا العدد الضخم من العاملات. وبأن صاحب المجلة لا يمكنه تزويدهن بوصولات ما دام عملهن على النسبة المئوية.

وتطالب الفتيات مكتب العمل بتغيير توجهه وتوفير فرص العمل المناسبة لهن.

في رسالة الى سكرتير عام الهستدروت:

دياب يطالب بطرح قضية طرابشة وخوري مع «مسرح الكرمة» على جدول أعمال اللجنة التنفيذية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في أعقاب فصل الممثل عدنان طرابشة من «مسرح الكرمة» وتجريد الممثل اكرم خوري من مهامه كرئيس للطاقم، بعد اقدامهما على تقديم رسالة احتجاج جراء الاوضاع القائمة في المسرح، وجه النقابي سهيل دياب رسالة الى سكرتير الهستدروت العام السيد حاييم هبرفيلد جاء فيها:

«السيد هبرفيلد. الموضوع – الاجراءات التعسفية ضد الفنانين اكرم خوري وعدنان طرابشة.

لقد قامت ادارة مسرح بيت الكرمة باجراءات تعسفية وذلك بطرد الفنان عدنان طرابشة من عمله وتجريد الفنان اكرم خوري من مهامه كرئيس طاقم في مسرح بيت الكرمة، ليس لسبب سوى اقدامهما على طرح نواقص وسلبيات العمل في مسرح بيت الكرمة.

لقد اثار هذا القرار التعسفي الاستنكار والسخط الواسعين من قبل جمهور الفنانين والكتاب والصحفيين والنقابات المختصة بالموضوع والجمهور الواسع.





● أكرم خوري ●

وجدير بالذكر ان الفنانين خوري وطرابشة يحوزان على موقع متقدم في الحياة الفنية والمسرحية في البلاد وقاما بادوار بارزة على خشبة المسرح في السنوات الاخيرة، وحازا على تقديرات الكثيرين من اليهود والعرب، وكما هو معروف فان طرابشة يشغل منصب رئيس لجنة العاملين في مسرح بيت الكرمة.

انني ادعوك الى طرح الموضوع على جدول اعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها القريب واتخاذ الموقف برفض هذه الاجراءات التعسفية والتي تتضمن العداء لحرية الرأي والتعبير. وعلى الهستدروت ان تقف بجانب خوري وطرابشة حتى اعادتهما الى العمل وبنفس الوظائف».



● عدنان طرابشة ●

كما دعا دياب نقابات الصحفيين والفنانين والمعلمين واتحاد الكتاب العرب وجمهور الفنانين وقيادات المراكز الثقافية في البلاد يهودا وعربا الى عدم السكوت على هذا التصرف غير الدمقراطي وعدم ترك امر الفصل يمر بهدوء وبذل كل الجهود لاعادتهما للعمل.